التلخيص الميسر لكتاب

[التجويد المصور]

للدكتور أيمن رشدي سويد

المجلد الأول

تلخيص المدرس عبدالله باوارث

مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي

تصحيح كل من

بدر الدين خليفة وأسامة هبير ومنصور عبدالسلام

تصميم المبرمج للأسئلة : أشرف صديق

قراءة كل من

علي أحمد جمعة وخالد إبراهيم عجب وآخرين

الدورة التجويدية المكثفة بمسجد سعد بن معاذ بغبيراء

المجلس الثالث

فجر الجمعة ٢٦ ذو القعدة ١٤٣٨هـ

الدرس الثاني والخمسون

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ عِنْدَ نُطْقِ حُرُوفِ الْهِجَاءِ

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عَنْدَ نُطْقِ الأَلِفِ

١- عدمُ فتحِ الفمِ بالمقدار المطلوبِ عندَ النُّطقِ بها ، نحو : { مُوسَى} [البقرة: ٥١] . [١]

٢- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الياء فتصيرُ كالألفِ المُمالة ، نحو : {مَالِكِ} [الفاتحة: ٤] [٢] .

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الواو ، نحو : {خَالِدِينَ} [البقرة: ١٦٢] ، { فَطَالَ } [الحديد: ١٦].

٤- تفخيمُها في محلِّ الترقيق ، نحو : {النَّهَارَ} [آل عمران: ٢٧] ، {النَّارَ} [البقرة: ٢٤] ، {الْبَاطِلَ} [الأنفال: ٨] [٣] .

٥- ترقيقُها في محلِّ التفخيم ، نحو : {خَالِدِينَ} [البقرة: ١٦٢] ، {غَائِبَةٍ } [النمل: ٧٥] [٤] .

٦- خلطُ صوتِها بصوتِ الغُنَّة ، نحو : {الرَّحْمَنُ} [الرحمن: ١] ، {النَّاسِ } [البقرة: ٨] [٥] .

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عَنْدَ نُطْقِ الوَاوِ المدِّية

١- عدمُ ضمِّ الشفتَين بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بِها ، نحو : { تَعْمَلُونَ} [البقرة: ٧٤] [٦]

٢- المبالغةُ في الضغطِ على الشفَتين عندَ النُّطقِ بها ، نحو : (يَقُولونَ) [٧] .

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألف ، نحو : ({كَانُوا} [البقرة: ١٠] [٨] .

٤- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الياء ، نحو : {يُوقِنُونَ} [البقرة: ٤] [٩] .

---

[١] • : بعض الناس يقرأها ({ مُوسَى} بعدم فتح الفم بالمقدار المطلوب وهذا خطأ ، فلا بد من فتح الفم بالمقدار المطلوب هكذا (موسى) .

[٢] • : بعض الناس يقرأها ({مَالِكِ} بإمالة صغرى ، فصارت الألف مقللة ، وسببه هو رفع وسط اللسان قليلاً ، والتخلص من ذلك هو جعل اللسان في وضع الراحة هكذا ({مَالِكِ}

[٣] • : الخطأ هكذا {النَّهَارَ} ، {النَّارَ} ، {الْبَاطِلَ} ، بتفخيم الألف ، والصحيح ترقيقها

[٤] • : ١- الخطأ هكذا {خَالِدِينَ} ، {غَائِبَةٍ } ، ترقيق الألف والصحيح تفخيمها .
٢- الألف من حيث التفخيم والترقيق تَبَعٌ للحرف الذي قبلها ، فإن كان ما قبلها مرقق رققت ، نحو {النَّهَارَ} ،{النَّارَ}
٣- وإن كان ما قبلها مفخم فخمت ، نحو {خَالِدِينَ} ، {غَائِبَةٍ }

[٥] • : من الخطأ استعمال الأنف عند نطق الألف المدية .

[٦] • : الخطأ هكذا { تَعْمَلُونَ} ، والصحيح ضم الشفتين عند النطق بالواو المدية ، هكذا { تَعْمَلُونَ}

[٧] • : الخطأ هكذا (يَقُولونَ) ، والصحيح عدم الضغط على الشفتين عند النطق بالواو المدية .

[٨] • : الخطأ هكذا { كَانُوا} ، {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ } [المؤمنون: ١، ٢] ، ينطقها مثل (o) الإنجليزية .

[٩] • : وسببه هو رفع وسط اللسان عند نطق الواو .

٥- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : {الظَّالِمُونَ} [البقرة: ٢٢٩] [١٠]

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عَنْدَ نُطْقِ الياءِ المدِيَّة

١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألف ، وذلك بسببِ عدمِ رفعِ وسَطِ اللِّسانِ بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بِها ، نحو : {نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: ٥] [١١] .

٢- المبالغةُ في الضغطِ على وسَطِ اللِّسانِ عندَ النُّطقِ بِها ، نحو : { الْمُسْتَقِيمَ } [الفاتحة: ٦] [١٢]

٣- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : {الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢] [١٣] ، [١٤]

الدرس الثالث والخمسون

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تحدُثُ عندَ نُطقِ أَحرُفِ الحَلْقِ

الحرف : الهمزة : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- تفخيمُها ، في نحو : {أَصَابِعَهُمْ} [البقرة: ١٩] [١٥]

٢- تسهيلُها في غيرِ محَلِّ التَّسهيل ، نحو : { يَا أَيُّهَا } [البقرة: ٢١] [١٦]

٣- ضعفُ صوتِها عندَ الوَقف ، نحو : {السَّمَاءِ } [البقرة: ١٩] [١٧]

الحرف : الهاء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- تفخيمُها في نحو : {اللَّهُ} [البقرة: ٧] ، { النَّهَارَ} [آل عمران: ٢٧] [١٨]

---

[١٠] • : إستعمال الأنف عند نطق الواو المدية ، خطأ في القراءة .

[١١] • : الخطأ هكذا ({نَسْتَعِينُ} ، {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ٢، ٣] ، والصحيح هكذا (({نَسْتَعِينُ} .

[١٢] • : الخطأ هكذا { الْمُسْتَقِيمَ } وسببه الضغط الزائد على وسط اللسان ، والصواب هكذا { الْمُسْتَقِيمَ }

[١٣] • : الغنة لا تستخدم في حروف المد ، فقط تستخدم مع الميم والنون .

[١٤] أسئلة الدرس الثاني والخمسون – أبرز الأخطاء في حروف المد

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٨٢- من الأخطاء التي تقع عند نطق الألف : (أ) تفخيمُها في محلِّ الترقيق ، نحو : { فَطَالَ } ( ) . (ب) ترقيقُها في محلِّ التفخيم ، نحو : {غَائِبَةٍ } (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( )

١٨٣- من الأخطاء التي تَقَعُ عَنْدَ نُطْقِ الوَاوِ المدِّية : (أ) عدمُ ضمِّ الشفتَين بالمقدارِ المطلوبِ عندَ النُّطقِ بِها ، نحو : { الْمُؤْمِنُونَ } ( ) . (ب) خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الألف ، نحو (كانوا) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٨٤- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، من الأخطاء التي تقع عند نطق : (أ) الواو المدية ( ) . (ب) الياء المدية ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٥] • : وسبب الخطأ أنها جاورت حرف مفخم {أَصَابِعَهُمْ} وهذا خطأ ، والصحيح أن الهمزة حرف مستفل ، ترقق دائماً ، هكذا {أَصَابِعَهُمْ}

[١٦] • : تسهيلها هكذا { يَا أَيُّهَا } وهذا خطأ ، والصحيح نطقها محققة هكذا { يَا أَيُّهَا }

[١٧] • : تكاد لا تسمعها {السَّمَاءِ } وهذا خطأ ،والصحيح نطقها محققة هكذا {السَّمَاءِ }

٢– ضعفُها بسببِ المبالغةِ في تباعد الوتَرين الصوتيَّين ، نحو : { اهْدِنَا } [الفاتحة: ٦] [١٩]

٣– عدَمُ بيانِها إن جاورتْ مثلَها أو حاءً ، نحو : {جِبَاهُهُمْ } [التوبة: ٣٥] ، {وَسَبِّحْهُ لَيْلًا} [الإنسان: ٢٦]

٤– ضعفُها عند الوَقف ، نحو : { فَعَلُوهُ } [النساء: ٦٦] ، أو إبدالُها ألفاً ، نحو : {مَالِيَهْ} [الحاقة: ٢٨] [٢٠]

الحرف : العين : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١– نُطقُها بصوتٍ عائمٍ أشبهَ بالألفِ الْمُفخَّمة ، نحو : {نَعْبُدُ} [الفاتحة: ٥] [٢١]

٢– بَترُ صوتِها عندَ نُطقِها ساكنةً ، نحو : { يَعْمَلُونَ} [البقرة: ٩٦] [٢٢]

٣– تفخيمُها ، نحو : {عَصَوْا } [البقرة: ٦١] [٢٣].

٤ـ نُطقُها شِبهَ الهمزةِ ، نحو : {وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [البقرة: ٢١٦] [٢٤]

الحرف :الحاء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١– إبدالُها خاءً أو هاءً عند غيرِ العربِ ، نحو : {الْحَمْدُ} [الفاتحة: ٢] [٢٥]

---

[١٨] • : وسبب الخطأ لأنها جاورت حرف مفخم ، ولكن الهاء ليست من حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ) فلا تفخم ،فهي حرف مستفل ، تقرأ هكذا [أهْ ،هَـ ، هُـ ، هِـ] ، فتفخيمها هكذا { النَّهَارَ} يعتبر لحناً في القراءة .

[١٩] • : فالهاء حرفٌ ضعيف ، لكنه يقوى بالضغط عليه [أَهْـ ، هَـ ، هُـ ، هِـ] فلا بد من إخراجه من أقصى الحلق { اهْدِنَا } ، ولا نخرجه من الصدر .

[٢٠] • : لا بدّ من بيان الهاء لأنها ضعيفة إذا تطرفت { فَعَلُوهُ } والصحيح { فَعَلُوهُ } أو تتالت مثل {جِبَاهُهُمْ } والصحيح {جِبَاهُهُمْ } أو جاورت حاءً لأن مخرجهما متقارب {وَسَبِّحْهُ لَيْلًا} والصحيح {وَسَبِّحْهُ لَيْلًا}
قال ابن الجزري :
وَأَبِنْ فِي يَوْمِ، مَعْ: قَالُواْ وَهُمْ، وَ: قُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ، لاَ تُزِغْ قُلُوبَ، فَالْتَقَمْ

[٢١] • : تمييع صوتها ، فجعل صوتها عائماً لا معنى له ، هكذا {نَعْبُدُ} ، فهذا لحن وهو أخراجها قريباً من الشفتين ، أما العين الفصيحة فهي أعمق ، تخرج من وسط الحلق هكذا {نَعْبُدُ}

[٢٢] • : بتر صوتها هكذا { يَعْمَلُونَ} ، فالعين حرف بيني ،يجرى فيه الصوت جرياناً جزئياً هكذا { يَعْمَلُونَ}

[٢٣] • : من الأخطاء تفخيم حرف العين إذا جاورت حرف استعلاء (عَصَوا) ، وهذا لحن ، فالعين ليست من حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ) فلا تفخم ،فهي حرف مستفل ، تقرأ هكذا {عَصَوْا } (أَعْ ، عَ ،عُ ،عِ) .

[٢٤] • : بعض العامة يقلب العين همزة فيقول : (تَأْلَمُونَ (إياك نأبد) وهذا لحن ، فلا بد أن نبينها ونخرجها من وسط الحلق هكذا (تَعْلَمُونَ) ، { نَعْبُدُ} [الفاتحة: ٥].

[٢٥] • : قال تعالى : {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] ، فبعض العجم يغيرون الحاء إلى هاء فيقولون : ({الرَّهْمَنِ الرَّهِيمِ} ، وبعضهم إلى خاء ، فيقولون ({الرَّخْمَنِ الرَّخِيمِ} وهذا خطأ .

٢- ضعفُ همسِها ، في نحو : {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] [٢٦]

٣- عدمُ بيانِها وخاصَّة إنْ جاورتْ عَيناً ، نحو : { فَاصْفَحْ عَنْهُمْ} [الزخرف: ٨٩] [٢٧]

الحرف : الغين : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- خلطُ صوتِها بالقافِ ، نحو : {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ} [الفاتحة: ٧] [٢٨]

٢- إدغامُها بالقاف ، نحو : {لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا} [آل عمران: ٨] [٢٩]

٣- إبدالُها خاءً ، نحو : { يَغْشَى} [آل عمران: ١٥٤] [٣٠]

٤- قلقلتُها ، نحو : {الْمَغْضُوبِ} [الفاتحة: ٧] [٣١]

٥- المبالغة في تفخيمِها وهي مكسورة ، نحو : {مِنْ غِلٍّ} [الأعراف: ٤٣] [٣٢]

الحرف : الخاء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- عدمُ تفخيمِها ، في نحو : {خَالِدِينَ} [البقرة: ١٦٢] [٣٣]

٢- المبالغةُ في تفخيمِها ، وهي مكسورة ، ونحو : {وَخِيفَةً} [الأعراف: ٢٠٥]. [٣٤]

---

[٢٦] • : فيقولون : {الرَّحْمَنِ } ، والصحيح بيان همسها وهي جريان النفس عند النطق بالحرف هكذا (الرَّحْمَنِ) .

[٢٧] • : فيقولون : { فَاصْفَحْ عَنْهُمْ} ، كأنها أدغمت ، والصحيح بيان الهمس في الحاء قبل نطق العين ، حتى لا تدغم في العين ، لأنهما من مخرج واحد

[٢٨] • : بعض العامة يقلب الغين قافاً ، فيقول : {قَيْرِ الْمَقَضُوبِ} وهذا لحن ، فالغين تخرج من أدنى الحلق ، قريباً من الفم ، بينما القاف تخرج من أقصى اللسان قريباً من الصدر ، والصحيح هكذا {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ}

[٢٩] • : وسبب الخطأ في إدغام الغين في القاف{لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا} ، أنه لم يعطْ حرف الغين صفة الرخاوة وهي جريان الصوت ، فالصحيح تقرأ هكذا {لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا} .

[٣٠] • : وسبب الإبدال ناشئ من أن الخاء والغين مخرجها واحد وهو أدنى الحلق ، ولكن يفرق بينهما في الصفات فالخاء حرف مهموس بينما الغين حرف مجهور {يَخْشَى} [طه: ٣] بالخاء جريان النفس والصوت ، { يَغْشَى} بالغين إنحباس النفس وجريان الصوت .

[٣١] • : لأن الغين ليست من حروف القلقلة (قطب جد) ، فقراءتها بالقلقة {الْمَغْضُوبِ} لحن ، ولأنه لم يعط الغين حقها من الرخاوة ، والصحيح أن تقرأ بدون قلقلة مع جريان الصوت {الْمَغْضُوبِ} .

[٣٢] • : الخطأ هكذا {مِنْ غِلٍّ} ، والصحيح أنها مفخمة ، ولكن في أقل درجات التفخيم ، هكذا {مِنْ غِلٍّ} .

[٣٣] • : كانت العرب إذا تكلمت ، يقولون مثلاً (يا خالد) ({خَالِدِينَ} بتفخيم الخاء ، ولا يقولون ((يا خالد) ({خَالِدِينَ} بترقيق الخاء .

[٣٤] • : فلا تقرأ {وَخِيفَةً} بالمبالغة في تفخيمها ، إنما تقرأ {وَخِيفَةً} ، فهي مفخمة ، ولكنها في المرتبة الخامسة من درجات التفخيم .

الدرس الرابع والخمسون [٣٥]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تحدُثُ عندَ نُطقِ القافِ

١- نُطقُها قريبةً من الكافِ ، نحو : { قَالُوا} [البقرة: ١١] [٣٦]

٢- المبالغةُ في إضعافِ تفخيمِها حالةَ كسرِها حتَّى تتحوَّلَ إلى كاف ، نحو : {وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ} [الإسراء: ١٠٥] [٣٧]

٣- قلبُها إلى حرف G ، نحو : { قَلِيلٌ } [آل عمران: ١٩٧] [٣٨]

٤- خلطُ صَوتِها بالغَين ، نحو : {الْقَدْرِ } [القدر: ١] [٣٩].

٥- همسُها ، نحو : { قَالُوا} [البقرة: ١١] [٤٠]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الكَافِ

١- المبالغةُ في همسها وهي متحرِّكة ، نحو : {فَكَانُوا} [الحجر: ٨١] ، {كُوِّرَتْ } [التكوير: ١] [٤١]

٢- تركُ همسِها وخاصَّةً عند سكونِها ، نحو : { ذِكْرَكَ} [الشرح: ٤] ، {يَكْتُبُونَ} [البقرة: ٧٩] ، {صَدْرَكَ } [الشرح: ١] ، {وِزْرَكَ } [الشرح: ٢] [٤٢].

---

[٣٥] أسئلة الدرس الثالث والخمسون – أبرز الأخطاء في حروف الحلق
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
١٨٥- من أَبْرَز الأَخْطَاءِ التي تحدُثُ عندَ نُطقِ حرف الهاء ، ضعفُها عند الوَقف ، والصحيح لا بدّ من بيانها كما قال ابن الجزري : وَأَبِنْ : (أ) فِي يَوْمِ ( ) . (ب) سَبِّحْهُ (صح) . (ج) لاَ تُزِغْ قُلُوبَ ( ) .
(١٨٦) من أبرز الأخطاء التي تحدث عند نطق حرف العين : (أ) نُطقُها بصوتٍ عائمٍ أشبهَ بالألفِ الْمُفخَّمة ، نحو : {نَعْبُدُ} ( ) . (ب) نطقها شديدة ، نحو { يَعْمَلُونَ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
(١٨٧) المبالغة في تفخيم الحرف وهو مكسور ، من أبرز الأخطاء عند نطق حرف : (أ) الغين ، نحو {مِنْ غِلٍّ} ( ). (ب) الخاء نحو {وَخِيفَةً} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح) (صح)

[٣٦] • : تنطق العامية هكذا [كَالُوا] ، وسبب الخطأ هو قرب المخرج ، والصحيح نطقها هكذا [قالُوا]

[٣٧] • : تقرأ بالعامية ({وَبِالْحَكِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَكِّ نَزَلَ} فالقرآن نزل بالحق ، وليس بالحك .

[٣٨] • : يقولون بالعامية : [قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة] ، فيقلبون القاف إلى G ، ونحو : {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ} [التين: ٤] ، وهذا الخطأ منتشر في حضرموت .

[٣٩] • : تقرأ بالعامية [الغدر] ، وهذا الخطأ منتشر في السودان ، والصحيح قراءتها هكذا ({الْقَدْرِ } بإخراج القاف من أقصى اللسان .

[٤٠] • : فالقاف حرفٌ مجهور ، أي لا يجري معه النفس [أقْ] { قَالُوا} ، فبعض الناس يجعلون كمية من الهواء تتدفق مع صوت القاف المتحركة (قَ ، قُ) { قَالُوا} ، وهذا خطأ ، والصحيح هكذا { قَالُوا}

[٤١] • : فالخطأ هكذا {فَكَانُوا} والصحيح همسها هكذا {فَكَانُوا} ، ولكن عدم المبالغة في همسها مثل الساكنة .

٣- نُطقُها شبيهةً بالقافِ ، نحو : {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} [الجمعة: ١١] ، {وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ} [التكوير: ١١] [٤٣] .

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الجِيمِ

١- نُطقُها رِخوةً ، نحو : {جَعَلُوا} [الرعد: ١٦] ، {وَجَنَّةٍ } [آل عمران: ١٣٣] [٤٤].

٢- خلطُ صَوتِها بالدَّالِ ، نحو : {يَجْمَعُونَ} [آل عمران: ١٥٧] [٤٥]

٣- خلطُ صَوتِها بالشِّينِ ، نحو : {الْمُجَاهِدِينَ} [النساء: ٩٥] [٤٦]

٤- قلبُهَا ياءً ، نحو : {الْمَسْجِدِ} [البقرة: ١٤٤] [٤٧].

٥- نطقُها مثلَ حرفِ G، نحو : {الْحَجُّ} [البقرة: ١٩٧] [٤٨]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الشِّينِ

١- ضعفُ صوتِها بسببِ ضعفِ الاِعتمادِ على مخرجِها ، نحو : {اشْتَرَوْا} [البقرة: ٩٠] [٤٩]

٢- إبقاءُ صوتِها محصوراً ضِمنَ الفمِ بسبَبِ عدمِ المباعدةِ قليلاً بينَ الفَكَّينِ فلا يَتمكَّنُ الصوتُ من الخروج ، نحو : {اشْتَرَوْا} [البقرة: ٩٠] [٥٠]

---

[٤٢] • : وسمَّاها ابن الجزري في النشر بالكاف الصماء التي ليس فيها همس ، هكذا { ذِكْرَكَ} ، {يَكْتُبُونَ}، {صَدْرَكَ } ، {وِزْرَكَ } ، والصحيح هكذا { ذِكْرَكَ}

[٤٣] • : الخطأ هكذا {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} وسبب الخطأ قرب المخرج ، والصحيح هكذا {وَتَرَكُوكَ قَائِمًا} .

[٤٤] • : بعض الناس يجعلون حرف الجيم رخواً ، ومعنى الرخاوة جريان الصوت ، فيقولون (أجْ) : {جَعَلُوا} ، {وَجَنَّةٍ } يعني لا يحبسون صوت الجيم ، فالجيم حرفٌ شديدٌ مجهور ، فلا بدّ من منع جريان الصوت والنفس ، هكذا (أجْ) ، {جَعَلُوا}، {وَجَنَّةٍ }

[٤٥] • : من الخطأ استعمال طرف اللسان مع وسط اللسان في مخرج الجيم ، والصحيح أن مخرج الجيم من وسط اللسان

[٤٦] • : الجيم والشين مخرجهما من وسط اللسان ، والجيم حرف قوي ، والشين ، حرف ضعيف ، قال السخاوي :

«والجيم إن ضعفت أتت ممزوجة .... بالشين مثل الجيم في المرجان».

[٤٧] • : من الخطأ قراءتها [{الْمَسْيِدِ}، وكذلك كلمة[الجربوع] من الخطأ قراءتها [اليربوع]

[٤٨] • : وهذا الخطأ منتشر جداً في بلاد اليمن ، فكلمة (الجمهورية) من الخطأ قراءتها (القمهورية)

[٤٩] • : الصحيح أن يقرأ {اشْتَرَوْا} ، الخطأ {اشْتَرَوْا}

حرف الشين يخرج من وسط اللسان ، وهو حرف مهموس رخو ، يجري معه النفس والصوت ، ولها صفة التفشي وهو انتشار الصوت في الفم ، فتقرأ هكذا (أشْ) ، {الشَّيْطَانُ} [البقرة: ٣٦] ، {اشْتَرَوْا}

[٥٠] • : من الخطأ عدم إخراج صوت الشين بانسيابية من الفهم بسبب عدم المباعدة قليلاً بين الفكين نحو : {اشْتَرَوْا}

٣- تقديمُ مخرجِها قليلاً عن وسَطِ اللِّسان ؛ فيَخرجُ صوتٌ مَشُوبٌ بصوتِ السين ، نحو : {مِنَ الشَّيْطَانِ} [آل عمران: ٣٦] [٥١]

٤- تفخيمُها إن جاورتْ مفخَّماً ، نحو : {شَطَطًا } [الكهف: ١٤] [٥٢]

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عِنْدَ نُطقِ اليَاءِ غَيرِ المدِيَّة

١- المبالغةُ في الضغطِ على وسَطِ اللِّسانِ عندَ النُّطقِ بها وخاصة إن شددت نحو : {أَيْنَمَا} [النساء: ٧٨] ، { إِيَّاكَ} [الفاتحة: ٥] [٥٣]

٢- خلطُ صوتِها بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : {الدُّنْيَا} [البقرة: ٨٥] [٥٤] ، [٥٥]

الدرس الخامس والخمسون

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الضَّادِ

١- إبدالُها ظاءً ، نحو : {ضَلَّ } [البقرة: ١٠٨] [٥٦]

---

[٥١] • : من الخطأ إخراج صوت الشين مشوباً بحرف السين بسبب تقديم مخرجها عن وسط اللسان ، نحو: {مِنَ الشَّيْطَانِ}

[٥٢] • : الخطأ هو تفخيم حرف الشين هكذا {شَطَطًا } ، والصحيح أن الشين حرف مستفل ، يقرأ هكذا {شَطَطًا }

[٥٣] • : ينبغي بيان التشديد من غير مط ولا حصر نحو { إِيَّاكَ}

[٥٤] • : إستعمال الأنف عند نطق الياء غير المدية ، خطأ في القراءة .

إضافة : ومن الأخطاء أيضاً :

٣- عدم بيانها بخفض الفك خاصة إذا كانت مكسورة ، نحو { وَوَحْيِنَا } [هود: ٣٧] ، {تَرَيِنَّ } [مريم: ٢٦]

٤- تضعيف صوتها أو عدم تحقيق مخرجها إذا اتصلت بياء مثلها {وَأَحْيَيْنَا} [ق: ١١] ، وهنا يجب تفكيك الحرفين بنطق الياء الأولى ثم العودة إلى المخرج مرة ثانية لنطق الياء الثانية ، وبيان كل منهما من غير تمطيط ولا عجلة .

[٥٥] أسئلة الدرس الرابع والخمسون – أبرز الأخطاء في الحروف من القاف حتى الياء

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٨٨- الكاف الصماء في قوله { ذِكْرَكَ} هي : (أ) التي ليس فيها همس ( ) . (ب) الكاف المجهورة ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٨٩- من أَبْرَز الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الجِيمِ : (أ) نُطقُها شديدة مجهورة ، نحو : {جَعَلُوا} (صح) . (ب) نطقُها مثلَ حرفِ G ، أو عدم قلقلتها إن سكنت نحو : {الْحَجُّ} (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

١٩٠- من أَبْرَز الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ حروف وسط اللسان : (أ) تفخيمُ الشين إن جاورتْ مفخَّماً ، نحو : {شَطَطًا } ( ) . (ب) خلطُ صوتِ الياء غير المدية بشيءٍ من صوتِ الغُنَّة ، نحو : {الدُّنْيَا} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢- إبدالُها دالاً ، نحو : { تُفِيضُونَ} [يونس: ٦١] [٥٧]

٣- نطقُ فراغٍ صوتيّ – بزَعمِ استطالتِها – نحو : {الضَّالِّينَ} [الفاتحة: ٧]

٤- قلقلتُها ، نحو : {وَقَضْبًا} [عبس: ٢٨] [٥٨]

٥- إخراجُ غُنَّةٍ معها ، نحو : {فَضْلُ} [البقرة: ٦٤]

٦- إدغامُها بما بعدَها ، نحو : {اضْطُرَّ} [البقرة: ١٧٣] ، {عَرَّضْتُمْ} [البقرة: ٢٣٥] [٥٩]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ اللاَّمِ

١- تفخيمُها في محَلِّ التَّرقيق ، نحو : {اللَّطِيفُ } [الأنعام: ١٠٣] [٦٠]

٢- ترقيقُها في مَحَلِّ التَّفخيم ، نحو : { مِنَ اللَّهِ } [البقرة: ٦١] [٦١]

٣- إدغامُها بما بعدَها ، نحو : {أَنْزَلْنَاهُ} [الأنعام: ٩٢] ، {وَلَا تُحَمِّلْنَا } [البقرة: ٢٨٦] [٦٢]

٤- إدغامُ اللامِ القَمَريَّة في الجيم ، نحو : {الْجِبَالَ} [الأعراف: ٧٤] [٦٣]

٥- خلطُ صوتِها بشيءٍ من الغُنَّة ، نحو : { بِاللَّهِ} [البقرة: ٨] [٦٤]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ النُّونِ

١- عدمُ إعطائِها حقَّها من الغُنَّةِ عندَ الوقفِ عليها ، نحو : {نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: ٥] [٦٥]

٢- المبالغةُ في غنها عندَ الوقفِ عليها كما في المثالِ السابقِ [٦٦] .

٣- قلقلتُها إذا سكنَتْ ، في نحو : {أَنْعَمْتَ} [الفاتحة: ٧] [٦٧]

---

[٥٦] • : فالظاء تخرج من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ، نحو (ظَلَّ) بمعنى بقي ، أما الضاد فتخرج من حافتي اللسان اليمنى واليسرى ، نحو (ضَلَّ) ضد اهتدى

[٥٧] • : وسببه الضغط الزائد على حافة اللسان ، فينتج عنه دالاً مفخمة .

[٥٨] • : لأن الضاد ليست من حروف القلقلة (قطب جد) .

[٥٩] • : فالضاد حرف رخو يجري معه الصوت ، فيكون الإتكاء على حافتي اللسان اليمنى واليسرى ، فيندفع اللسان إلى الأمام قليلاً وهذا ما يسمى بصفة الاستطالة ، فمن الخطأ ادغامها بما بعدها وسببه عدم الاتكاء على حافتي اللسان .

[٦٠] • : اللام حرف مستفل ، حكمه الترقيق .

[٦١] • : تفخم اللام في لفظ الجلالة إذا سبقها ضم أو فتح ، نحو { مِنَ اللَّهِ } ، وترقق إذا سبقها كسر نحو (مِن عِندِ الله) .

[٦٢] • : لام الفعل حكمها الإظهار إذا لم يسبقها لام أو راء ، نحو {أَنْزَلْنَاهُ} ، {وَلَا تُحَمِّلْنَا }

[٦٣] • : أل التعريفية حكمها الإظهار إذا أتى بعدها حروف من (أبغ حجك وخف عقيمه) ، نحو {الْجِبَالَ}

[٦٤] • : من الخطأ استعمال الأنف عند نطق اللام .

[٦٥] • : أي بترها ، فلا بد من إعطاء صفة البينية للنون ، وهي جريان جزئي للصوت .

[٦٦] • : أي المبالغة في جريان الصوت ، فالنون ليست حرف رخو .

٤- تفخيمُها في نحو : {النَّارَ} [البقرة: ٢٤] [٦٨]

٥- تَطْنينُ غُنَّتِها إذا شُدِّدتْ في نحو : {مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} [هود: ١١٩] ويكونُ ذلك بتمويجِ الغُنَّةِ وهَزْهَزةِ صوتِها أثناءَ أدائِها [٦٩].

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الرَّاءِ

١- إبدالُها غَيناً أو صَوتاً فمويَّاً عائماً ، نحو : {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١]

٢- تفيخمُها في محَلِّ التَّرقيقِ ، وترقيقُها في محَلِّ التَّفيخم ، نحو : {مُدَكِّرٌ} [الغاشية: ٢١] ، { مَرْيَمُ } [مريم: ٢٧] [٧٠].

٣- المبالغة في تكريرِها إذا كانت مشدَّدةً أو ساكنة ، نحو : {الرَّزَّاقُ } [الذاريات: ٥٨] ، { ارْجِعُوا} [يوسف: ٨١] [٧١].

٤- نُطقُها شديدةً (مُحصرَمةً) ، نحو : {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] [٧٢]

٥- ضمُّ الشَّفتَين أثناءَ نُطقِها ، نحو : {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] [٧٣]

٦- عدمُ بيانِها إذا سكنتْ للوقف ، نحو : { خُسْرٍ } [العصر: ٢] ، {السِّحْرَ} [البقرة: ١٠٢] [٧٤]

[٧٥]

---

[٦٧] • : لأن النون ليست من حروف القلقلة (قطب جد) ، فقراءتها بالقلقة {أَنْعَمْتَ} لحن ، والصحيح قراءتها بدون قلقلة مع جريان جزئي للصوت {أَنْعَمْتَ}.

[٦٨] • : النون حرف مستفل [أَنْ ،نَ ، نُ ، نِ) فلا يفخم ، والخطأ في تفخيمها سببه مجاورتها لحرف مفخم {النَّارَ} وهذا لحن .

[٦٩] • : التطنين في الغنة ، والترعيد في المدود ، لحن في القراءة ، وهو الهز ، وقد نهى الأئمة عن ذلك ، وهو من عيوب القراءة .

[٧٠] • : {مُذَكِّرٌ} الراء مرققة ، لأنها ساكنة وقبلها مكسور ، فمن الخطأ تفخيمها { مَرْيَمُ } مفخمة ، لأن الراء ساكنة وقبلها مفتوح ، ومن الخطا ترقيقها .

[٧١] • : قال ابن الجزري : (واخْفِ تكريراً إذا تُشَدَّدُ) ، فلا بدّ من إخفاء التكرير المؤدي إلى ظهور أكثر من راء ، فتقرأ هكذا {الرَّزَّاقُ } ، ولا تقرأ {الرَّررزَّاقُ }

[٧٢] • : أي بتر صوتها ، وهو ما يسمى بحصرمة الراءات .

[٧٣] • : كأنه ينطقها هكذا (الرُّحْمَنِ الرُّحِيمِ) وهذا خطأ .

[٧٤] • : { خُسْرٍ } كأنه يقف على حرف السين ، فلا بدّ من بيانها وجريان صوتها جرياناً جزئياً ، لأن فيها صفة البينية .

[٧٥] أسئلة الخامس والخمسون – أبرز الأخطاء في الحروف من الصاد حتى الراء

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٩١- الضاد حرف رخو مستطل ، يجري فيه الصوت والمخرج ، فمن أبرز الأخطاء : (أ) قلقلتُها ، نحو : {وَقَضْبًا} ( ). (ب) إدغامُها بما بعدَها ، نحو : {عَرَّضْتُمْ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

الدرس السادس والخمسون

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الطَّاءِ والدَّالِ والتَّاءِ

الحرف : الطاء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- همسُها ، نحو : {فَطَالَ} [الحديد: ١٦] [٧٦]

٢- ترقيقُها ، نحو : {طِبَاقًا} [الملك: ٣] [٧٧]

الحرف : الدال : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- خلطُ صوتِها بشيءٍ من التاء ، نحو : {الدِّينِ} [الفاتحة: ٤] [٧٨]

٢- تفخيمُها ، نحو : {صُدُورِ} [العنكبوت: ١٠] [٧٩].

الحرف : التاء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- تفخيمُها ، نحو : {تَطْمَئِنُّ} [الرعد: ٢٨] [٨٠].

٢- تركُ همسِها وخاصَّةً عندَ سكونِها ، نحو : {تَتَمَارَى} [النجم: ٥٥] ، { تَتْرَا} [المؤمنون: ٤٤] [٨١]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ أَحرُفِ الصَّفِيرِ

١- إضعافُ صفيرِها ، نحو : {الصَّالِحِينَ} [البقرة: ١٣٠] ، { الْمَسْجِدِ} [البقرة: ١٤٤] ، {يُزَكِّي} [النساء: ٤٩] [٨٢]

١٩٢- أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ اللاَّمِ ، إدغامُها بما بعدَها ، نحو : (أ) {اللَّطِيفُ } ( ) . (ب) قُل رَّب ( ) . (ج) (جَعَلْنَا) (صح) .

١٩٣- أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ النُّونِ ، تفخيمها في نحو : (أ) (النَّار) ( ) . (ب) نَاصِية ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[٧٦] • : فالطاء شديدة مجهورة ، فليست من حروف الهمس ، فهمسها خطأ ، هذا الهواء المتدفق لحن ، فهي مجهورة لا يجري معها النفس .

[٧٧] • : فالطاء مستعلية مطبقة ، وليست من حروف الاستفال ، وترقيقها خطأ .

[٧٨] • : فبعض الناس يقولون {مَالِكِ يَوْمِ التِّينِ} ، فيخلطون بين الدال والتاء ، فهذا خطأ ، والصحيح {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} [الفاتحة: ٤]

[٧٩] • : ويحدث ذلك إذا جاورت حرف استعلاء ، فلا تقرأ {صُدُورِ} بالتفخيم ، بل تقرأ {صُدُورِ} بالترقيق .

[٨٠] • : فالتاء حرف مستفل ، فتفخيمها لحن في القراءة .

[٨١] • : التاء فيها صفة الهمس ، وهو جريان النفس ، فجهرها وخاصة عند سكونها خطأ في القراءة

[٨٢] • : الصفير هو حدة في صوت الحرف تنشأ بسبب مرور الحرف في مجرى ضيق ، وله ثلاثة حروف ، الزاي والسين والصاد ، فيجب إظهار هذه الصفة ، قال تعالى : {قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا} [يوسف: ٤٧]

٢- إعمالُ الشَّفَةِ السُّفلى عند نُطقِها ، نحو : {الصَّالِحِينَ} [البقرة: ١٣٠] ، {يُزَكِّي} [النساء: ٤٩] .

٣- ضمُّ الشَّفتَينِ عند نُطقِ الصَّادِ ، نحو : {الصَّالِحِينَ} [البقرة: ١٣٠] [٨٣]

٤- ترقيقُ الصَّادِ ، نحو : {الْمَصِيرُ} [البقرة: ١٢٦] [٨٤]

٦- خلطُ صوتِ السينِ بالزاي ، نحو : { وَاسْجُدْ } [العلق: ١٩] ، {الْمَسْجُورِ} [الطور: ٦] ، {رِجْسٌ} [المائدة: ٩٠] [٨٥]

الدرس السابع والخمسون

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الأحرُفِ اللِّثَوِيَّةِ

١- إخراجُ طَرَفِ اللِّسانِ عندَ نُطقِها زيادةً عن الحدِّ المطلوب [٨٦].

٢- وضعُ طَرَفِ اللِّسانِ عند اللِّثَةِ أوِ الصَّفحةِ الدَّاخليَّةِ للثَّنايا العُليا بزَعمِ أنَّها حروفٌ لِثَويَّةٌ تخرجُ من اللِّثَة [٨٧].

٣- إبدالُ الظَّاءِ صاداً مُشمَّةً زاياً ، نحو : {الظَّالِمِينَ} [البقرة: ٣٥] [٨٨]

---

[٨٣] • : استعمال الشفتين في حرف الصاد ، إعمال لعضو بلا داعي ، وإضافة وزيادة على صوت الصاد المنقول إلينا .
ابن الجزري لما بين ما يستعمل الشفتين فيه ، قال : للشفتين الواو باءٌ ميمٌ ، ولم يقل صادٌ ، فالصاد لا عمل للشفتين فيها ، لا من حيث المخرج ولا من حيث الصفة .

[٨٤] • : فالصاد حرفٌ مستعلٍ ، لأنها من حروف (خُص ضغظ قط) ، فالصوت يتصعد إلى أعلى الفم ، فترقيق الصاد خطأ ، والصحيح أنها تفخم .
٥- تفخيمُ السِّينِ ، نحو : {يَسْطُرُونَ} [القلم: ١]
• : السين حرف مستفل ، فهو مرقق ، وسبب تفخيم السين أنها جاورت حرف استعلاء ، فمن الخطأ تفخيمها .

[٨٥] أسئلة السادس والخمسون – أبرز الأخطاء في الحروف من الطاء حتى الصفير
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
١٩٤ - أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الطَّاءِ : (أ) جهرها ، نحو {فَطَالَ} ( ) . ترقيقُها ، نحو : {طِبَاقًا} (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .
١٩٥- الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِ حرف التاء : (أ) تفخيمُها ، نحو : {تَطْمَئِنُّ} ( ) . (ب) جهرها وخاصَّةً عندَ سكونِها ، نحو : { تَتْرَا} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
١٩٦- الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِ حرف الصاد : (أ) عدم ضمُّ الشَّفتَينِ عند نطقها ، نحو : {الصَّالِحِينَ} ( ) . (ب) ترقيقُها ، نحو : {الْمَصِيرُ} (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( )

[٨٦] • : مخرج الظاء والثاء والذال من طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا ، (أظْ ، أثْ ، أذْ) فإخراج جزء كبير من اللسان خطأ ({الظَّالِمِينَ} .

[٨٧] • : الصحيح إخراج طرف اللسان عند نطق الحروف اللثوية ، فعدم إخراج طرف اللسان لحن في القراءة .

٤- إبدالُ الذَّالِ زاياً ، نحو : {وَالذَّاكِرِينَ } [الأحزاب: ٣٥] [٨٩]

٥- إبدالُ الثَّاءِ سيناً أو تاءً ، نحو : {فَكَثَّرَكُمْ} [الأعراف: ٨٦] [٩٠].

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الفَاءِ

١- عدمُ بيانِها بسببِ ضَعفِ همسِها ، نحو : {فَكَثَّرَكُمْ} [الأعراف: ٨٦] ، { تَفْعَلُونَ} [النحل: ٩١] [٩١].

٢- قلبُها إلى ما يُشبهُ حرفَ (V) في نحو : { وَالضَّفَادِعَ} [الأعراف: ١٣٣] .

أَخْطَاءٌ تَقَعُ عَنْدَ نُطْقِ الوَاوِ غَيرِ المدِّيَّة

١- تفخيمُها إن جاورَتْ حرفاً مفخَّماً ، نحو : {وَاللَّهُ } [البقرة: ١٩] [٩٢]

٢- عدمُ ضَمِّ الشفتَين ضمَّاً تامَّاً عندَ نُطقِها ، نحو : {وَكَانَ} [البقرة: ٣٤] [٩٣]

٣- الضغطُ الزائدُ على الشفتَين خاصَّة إذا شُدِّدت مِمَّا يُحدِثُ لها ضجيجاً بسببِ التضيُّقِ الزائدِ للمخرج ، نحو : {قَوَّامِينَ} [النساء: ١٣٥] ، { خَوَّانًا} [النساء: ١٠٧].

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تحدُثُ عندَ نُطقِ البَاءِ والميمِ

الحرف : الباء : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

---

[٨٨] • : اخراج صوت الظاء قريباً من الزاي لحن ، فلا بد أن نضع اللسان على أطراف الثنايا العليا {الظَّالِمِينَ} .

[٨٩] • : وخاصة في الفاتحة ، فنسمع بعض الناس يقول : (صراط الزين أنعمت عليهم) ، بحرف الزاي ، وهذا لا يصح أبدا ، فالذال حرف ، والزاي حرف آخر ، فلا بد أن يضع لسانه على أطراف أسنانه (أذ) ، (الذين) .

[٩٠] • : فيقولون : {فَكَسَّرَكُمْ} ، والتكسير في اللغة يعني مكسور ، أو يبدلون الثاء إلى تاء ، مثلاً [ثلاثة] تقرأ بالعامية تلاتة أو سلاسة ، فلنتنبه إلى عدم تغيير وتبديل هذا الحرف .

[٩١] • : فالفاء حرف مهموس ورخو ، يجري فيه النفس والصوت ، أما بترها بدون جريان فهذا لحن { تَفْعَلُونَ} .

[٩٢] • : الواو حرف مستفل ، [أَوْ ، وَ ، وُ ، وِ) ، فبعض الناس يقرأ [{السَّمَاوَاتِ } [البقرة: ١٠٧] ، فتفخيم الحروف المرققة لحن ، والصحيح {السَّمَاوَاتِ } بالترقيق .

[٩٣] • : ١- يجب على القارئ أن يضم شفتيه ضماً كاملاً عند النطق بالواو : ({تَعْمَلُونَ} [البقرة: ٧٤] ، {تُوقِنُونَ} [الرعد: ٢]

٢- قال الإمام الطيبي :

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يُتِمَّا ** إلا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّاً

ثم قال :

فَإِنْ تَرَ القَارئَ لَن تَنْطَبِقَا ** شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

بِأَنَّه مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا ** والواجبُ النُّطْقِ بِهِ مُتَمَّا

٣- وأن لا تخلط صوتها بألف ، يعني أن لا ننطقها مثل حرف (o) بالإنجليزية ، فبعض العامية يقولون : ({تَعْمَلُونَ} ، {تُوقِنُونَ} ، فهذا لحن،لأن هذا صوت غير عربي، وهو صوت الـ (o) .

١- همسُها نحو : {بِسْمِ اللَّهِ } [الفاتحة: ١] [٩٤].

٢- تفخيمُها إن جاورتْ حرفاً مفخَّماً ، نحو : { الْبَاطِلُ} [الإسراء: ٨١] [٩٥]

٣- عدمُ قلقَلتِها إن سَكنَتْ ، نحو : {يُبْصِرُونَ} [البقرة: ١٧] [٩٦]

الحرف : الميم : الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِه

١- بترُ صوتِها عند الوقفِ عليها حتى تكادُ تصيرُ باءً ، نحو : {الرَّحِيمِ } [الفاتحة: ١] [٩٧]

٢- تفخيمُها إن جاورَتْ حرفاً مفخَّماً ، نحو : {مَخْمَصَةٍ } [المائدة: ٣] [٩٨]

٣- قلقلتُها إن سكنَتْ ، نحو : {يَمْتَرُونَ } [الحجر: ٦٣] ، {أَنْعَمْتَ} [الفاتحة: ٧] [٩٩] ، [١٠٠]

الدرس الثامن والخمسون

الحَرفانِ الْمُلتَقِيانِ

- تمهيد : تعريف الإدغام

- أحوالُ الحرفينِ الملتقيَين :

١- المُتماثِلان .

٢- المُتجانِسان .

٣- المُتقارِبان .

---

[٩٤] • : الباء حرف مجهور شديد ، فينحبس النفس والصوت ، فمن الخطأ عند نطقها جريان للنفس .

[٩٥] • : الباء حرف مستفل ، فهو مرقق ، فالحذر من تفخيمها إذا جاورت حرفاً مفخما .

[٩٦] • : الباء من حروف (قطب جد) ، ففيها صفة القلقلة إذا سكنت

[٩٧] • : حرف الميم فيه صفة البينية ، وهي جريان جزئي للصوت ، فجهرها أي بتر صوتها عند الوقف عليها لحن في القراءة .

[٩٨] • : الميم حرف مستفل ، فهي مرققة ، فالحذر من تفخيمها إذا جاورت حرفاً مفخما .

[٩٩] • : الميم ليست من حروف (قطب جد) ، فليست فيها صفة القلقلة ، وفيها صفة البينية وهي جريان جزئي للصوت

[١٠٠] أسئلة الدرس السابع والخمسون – أبرز الأخطاء في الحروف من اللثوية حتى الميم

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

١٩٧- أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الأحرُفِ اللِّثَوِيَّةِ : (أ) إخراجُ طَرَف اللِّسانِ عندَ نُطقِها زيادةً عن الحدِّ المطلوب ( ) . (ب) عدم إخراج جزء من اللسان ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٩٨- (وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يُتِمَّا ** إلا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّاً) القائل : (أ) الدكتور أيمن سويد ( ) . (ب) قال الإمام الطيبي (صح) . (ج) الإمام ابن الجزري ( ) .

١٩٩- الأخطاءُ التي تَحدثُ أثناءَ نُطقِ حرف الباء : (أ) تفخيمُها إن جاورتْ حرفاً مفخَّماً ، نحو : { الْبَاطِلُ} (صح) . (ب) قلقَلتِها إن سَكنَتْ ، نحو : {يُبْصِرُونَ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

٤– المُتباعِدان . [١٠١]

الإدْغَامُ

الإدغامُ لغةً : الإدخالُ . تقولُ العربُ : أَدْغَمْتُ اللِّجامَ في فَمِ الفَرَسِ ، أي أدخَلْتُه في فِيها .

وتقولُ أيضاً : أَدغَمْتُ السيفَ في غِمدِه [١٠٢] .

واصطلاحاً : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشَدَّداً من جنس الثاني يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً ، نحو :

{وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ } [البقرة: ٢٨٢] ، {هَمَّت طَّائِفَتَانِ} [آل عمران: ١٢٢]. [١٠٣]

(١) الحَرْفَانِ المُتَمَاثِلانِ

---

[١٠١] • : الحرفان الملتقيان

أ- كل حرفين التقيا خطاً ولفظاً نحو : (اضْرِب بِّعَصَاكَ) [البقرة/٦٠] ، وجاءا متتاليين ولم يفصل بينهما فاصل،سواء كانا في كلمة أو كلمتين ، ينقسم كل حرف من هذين الحرفين إلى أربعة أقسام :

١- متماثلان : هما الحرفان المُتَّفقانِ مخرجاً وصفةً ، نحو {وَقَد دَّخَلُوا } [المائدة: ٦١]

٢- متجانسان : هما الحرفانِ المُتَّفِقَان مخرجاً والمختلفانِ في بعض الصفاتِ ، نحو {قَدْ تَبَيَّنَ} [البقرة: ٢٥٦] ، {إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ} [آل عمران: ١٢٢]

٣- متقاربان : هما الحرفانِ المُتَقَارِبانِ مخرجاً وصفةً ، نحو لام التعريف إذا أتى بعدها حروف اللام الشمسية الـ ١٤ ، ما عدا حرف اللام ، لأنها معها متماثلان، نحو : {التَّوَّابُ} [البقرة: ٣٧] .

٤- متباعدان : هما الحرفان المتباعدان مخرجاً وصفة ، مثل حرف شفوي مع حرف حلقي ، نحو { لَكُمْ إِنِّي} [البقرة: ٣٣]

ب- الثمرة من دراسة أنواع العلاقات بين الحروف :

١- معرفة ما يدغم من الحروف في [رواية حفص عن عاصم] ، نحو : مِن رَّبِّهِ [البقرة/٣٧] ، فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ [الأعراف/١٨٩] ، (بَسَطتَ)[المائدة/٢٨]

٢- العناية بالإظهار في المناطق التي يسهل فيها الإدغام ، نحو : (أَرْسَلْنَاكَ) [البقرة/١١٩] ، (فَرَضْتُمْ) [البقرة/٢٣٧] ،(نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ) [النساء/٥٦]

[١٠٢] • : ١- أدخَلْتُه في فِيها : أي في فمها .

٢- اللِّجامَ : قطعة معدنية داخلة في فم الفرس .

٣- الإدغام الاصطلاحي مأخوذ من إدخال شيء في آخر بحيث يبدوان بعد الإدخال كأنهما شيء واحد .

[١٠٣] • :١- القصد من الإدغام : بعد أن كان يرتفع المخرج عن الحرفين ارتفاعتين مرة عن الأول ، ومرة عن الثاني ، أصبح بعد الإدغام يرتفع المخرج ارتفاعةً واحدةً .

٢- نحو {وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ } نلاحظ أدغمنا الباء الأولى في الباء الثانية بإطباق الشفتين على باء ساكنة غير مقلقلة وباعدناهما عن باء مفتوحة . والأصل في الإظهار هو نطق الباء الأولى مقلقلة ، وهذا لا يفعله أحد من العرب .

٣- ونحو : {هَمَّت طَّائِفَتَانِ} ، تاء ساكنة وبعدها طاء متحركة ، ومخرجهما واحد ، والأصل الإظهار وهو نطق التاء مهموسة ، ولكنه ثقيل في النطق ، ولذلك فالعرب تحول التاء في (هَمَّت) إلى طاء ، ثم تدغم التاء في الطاء التي بعدها ، فتصيران طاء واحدة مشددة ، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعة واحدة .

الحَرْفَانِ المتفقانِ في المخرجِ والصفاتِ .

فإذا التقى حرفانِ متماثلانِ – والأوَّلُ منهما ساكنٌ وليس بحرفِ مدٍّ – وجبَ الإدغامُ ، نحو :

{وَقَد دَّخَلُوا} [المائدة: ٦١] ، { بَل لَّا تُكْرِمُونَ} [الفجر: ١٧] ، {يُدْرِككُّمُ} [النساء: ٧٨] ، {يُكْرِههُّنَّ} [النور: ٣٣] [١٠٤]

فإن تحرَّكَ الأوَّلُ منهما أو كان حرفَ مدٍّ فلا إدغامَ ، نحو :

{يَعْلَمُ مَا} [البقرة: ٧٧] ، {فِي يَوْمٍ} [إبراهيم: ١٨] ، {اصْبِرُوا وَصَابِرُوا} [آل عمران: ٢٠٠] [١٠٥].

الدرس التاسع والخمسون

(٢) الحَرْفَانِ المُتَجَانِسَانِ

هما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والمختلفانِ في بعضِ الصفات .

فإذا التقى حرفانِ متجانسان من الصُّورِ الآتيةِ : والأوَّلُ منهما ساكنٌ – وجبَ الإدغامُ ، نحو : {قَد تَّبَيَّنَ} [البقرة: ٢٥٦] [١٠٦]

وينحصرُ إدغامُ المتجانسَين في (٨) صورٍ من التقائِهما وهي :

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين [١٠٧]

---

[١٠٤] • :

١- الحرفان المتماثلان صغير : أن يكون الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً ، حكمهما الإدغام ، نحو : (رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ) [البقرة/١٦] ، (وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ) [البقرة/٢٨٢]

٢- ونحو {يُدْرِككُّمُ} : أصلها كافين ، الأولى مهموسة مفصولة عن الثانية ، وهذا في النطق ثقيل ، فأدغمنا الكاف الأولى الساكنة في الكاف الثانية المتحركة ، فنطقنا بكاف واحدة مشددة ، ارتفع اللسان ارتفاعة واحدة .

٣- مسألة : ما الحكم التجويدي في [فَلَا يُسْرِف فِّي] [الإسراء/٣٣].

[١٠٥] • : يستثنى من إدغام المتماثلين :

١- فإن تحرَّكَ الأوَّلُ منهما فلا إدغامَ ، نحو : {يَعْلَمُ مَا} حرفان متماثلان كبير ، حكمهما الإظهار .

٢- إذا كان الحرف الأول حرف مد : (الَّذِي يُوَسْوِسُ) [الناس/٥] ، (قَالُوا وَهُمْ) [الشعراء/٩٦] ، (اصْبِروا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا) [آل عمران/٢٠٠] ، فيمد حرف المد بمقدار حركتين . فحكمهما الإظهار

[١٠٦] • : ١- والمختلفانِ في بعضِ الصفات : وليس في كل الصفات .

٢- يشترط في إدغام الحرفين المتجانسين أن يكون الأول منهما ساكن ، نحو{قَد تَّبَيَّنَ} ، أما الإظهار فهو فاسد لغة ، وهو نطق الدال مقلقلة ، وهذا لحن .

[١٠٧] ١- يجب إدغامها إدغاماً كاملاً في خمسة أحرف وهي : الدال ، الذال ، التاء ، الثاء ، الباء ، ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .

٢- ملاحظة : الخمسة أحرف محصورة في ثلاثة مخارج :

١- الذالُ في الظاء ، نحو : {إِذ ظَّلَمْتُمْ} [الزخرف: ٣٩] [تُقرأ] {إِظَّلَمْتُمْ} [١٠٨]

٢- الدالُ في التاء ، نحو : {قَد تَّبَيَّنَ } [البقرة: ٢٥٦] [تُقرأ] {قَتَّبَيَّنَ } [١٠٩].

٣- التاءُ في الدال ، نحو : {أَثْقَلَت دَّعَوَا} [الأعراف: ١٨٩] [تُقرأ] {أَثْقَلَدَّعَوَا}

٤- التاءُ في الطاء ، نحو : {فَآمَنَت طَّائِفَةٌ} [الصف: ١٤] [تُقرأ] {فَآمَنَطَّائِفَةٌ} [١١٠]

[١١١] ، [١١٢]

الدرس التاسع والخمسون

(٣) الحَرْفَانِ المُتَجَانِسَانِ

هما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ والمختلفانِ في بعضِ الصفات .

فإذا التقى حرفانِ متجانسان من الصُّورِ الآتيةِ : والأوَّلُ منهما ساكنٌ – وجبَ الإدغامُ ، نحو : {قَد تَّبَيَّنَ} [البقرة: ٢٥٦] [١١٣]

أ- ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، يخرج منه " الطاء ، الدال ، التاء " .
ب- وطرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، يخرج منه " الظاء ، الذال ، الثاء " .
ج- وما بين الشفتين معاً يخرج منه ثلاثة أحرف وهي " الباء ، الميم ، الواو " .

[١٠٨] نلاحظ مخرجها واحد ، لأنهما حرفان متجانسان ، ونحو : إذ ظَّلَمُوا [النساء/٦٤]

[١٠٩] إدغام كامل ، فلا يبقى للدال أثر إن وصلنا ، أما إذا وقفنا في الكلمة الأولى (قَدْ) فتقلقل الدال ، ونحو : (وَمَهَّدتُّ) [المدثر/١٤] ، رُدِدتُّ [الكهف/٣٦] ، وَقَد تَّعْلَمُونَ [الصف/٥] ، عُدتُّمْ

[١١٠] • : إذا لم ندغم ، وهمسنا التاء ، فنجد في النطق ثقل ، لأن اللسان ينتقل مرتين إلى المخرج نفسه ، ونحو : {أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا} [يونس: ٨٩]

[١١١] • :١- إدغام كامل ، ذهبت التاء ، ونطقنا بطاء مشددة ، ونحو : {هَمَّت طَّائِفَتَانِ [آل عمران : ١٢٢].

٢- الحالات الأربعة السابقة ، موضع إجماع في إدغام المتماثلين ..

[١١٢] أسئلة الدرس الثامن والخمسون – الحرفان الملتقيان – الحرفان المتماثلان

https://goo.gl/forms/337U7Wws0V5jKwko1

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٠٠- أحوالُ الحرفينِ الملتقيَين : (أ) إثنان ( ) . (ب) ثلاثة ( ) . (ج) أربعة (صح) .

٢٠١- الحرفان المتماثلان : (أ) هما الحرفان المُتَّفقانِ مخرجاً وصفةً ( ) . (ب) نحو [فَلَا يُسْرِف فِّي] ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢٠٢- إذا التقى حرفانِ متماثلانِ – والأوَّلُ منهما ساكنٌ وليس بحرفِ مدٍّ – وجبَ الإدغامُ ، إلا : (أ) إذا تحرَّكَ الأوَّلُ منهما ( ) . (ب) إذا كان الحرف الأول حرفَ مدٍّ ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١١٣] • : ١- والمختلفانِ في بعضِ الصفات : بعض المصنفين المحدثين يقولون : والمختلفان في الصفات ، هذا كلام غير دقيق ، لأن الحرفان المتجانسان ليسا مختلفان في كل الصفات .

٢- يشترط في إدغام الحرفين المتجانسين أن يكون الأول منهما ساكن ، نحو{قَد تَّبَيَّنَ} ، أما الإظهار فهو فاسد لغة ، وهو نطق الدال مقلقلة ، وهذا لحن .

وينحصرُ إدغامُ المتجانسَين في (٨) صورٍ من التقائِهما وهي :

الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين [١١٤]

١- الذالُ في الظاء ، نحو : {إِذ ظَّلَمْتُمْ} [الزخرف: ٣٩] [تُقرأ] {إِظَّلَمْتُمْ} [١١٥]

٢- الدالُ في التاء ، نحو : {قَد تَّبَيَّنَ } [البقرة: ٢٥٦] [تُقرأ] {قَتَّبَيَّنَ }[١١٦].

٣- التاءُ في الدال ، نحو : {أَثْقَلَت دَّعَوَا} [الأعراف: ١٨٩] [تُقرأ] {أَثْقَلَدَّعَوَا} [١١٧]

٤- التاءُ في الطاء ، نحو : {فَآمَنَت طَّائِفَةٌ} [الصف: ١٤] [تُقرأ] {فَآمَنطَّائِفَةٌ}[١١٨]

٢- الحالات الأربعة السابقة ، موضع إجماع في إدغام المتماثلين [١١٩] .

الدرس الستون

تكملة : الحالاتُ الثمانيةُ لإدغام المتجانسَين

٥- اللامُ في الرَّاء (على مذهبِ الفرَّاءِ أنَّهما من المتجانسَين) نحو :

{قُل رَّبِّ } [المؤمنون: ٩٣] [تُقرأ] {قُرَّبِّ }

---

[١١٤] ١- يجب إدغامها إدغاماً كاملاً في خمسة أحرف وهي : الدال ، الذال ، التاء ، الثاء ، الباء ، ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .
٢- ملاحظة : الخمسة أحرف محصورة في ثلاثة مخارج :
أ- ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، يخرج منه " الطاء ، الدال ، التاء " .
ب- وطرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ، يخرج منه " الظاء ، الذال ، الثاء " .
ج- وما بين الشفتين معاً يخرج منه ثلاثة أحرف وهي " الباء ، الميم ، الواو " .

[١١٥] • : نلاحظ مخرجها واحد ، لأنهما حرفان متجانسان ، ونحو : إِذ ظَّلَمُوا [النساء/٦٤]

[١١٦] • : إدغام كامل ، فلا يبقى للدال أثر إن وصلنا ، أما إذا وقفنا في الكلمة الأولى (قَدْ) فتقلقل الدال ، ونحو : (وَمَهَّدتُّ) [المدثر/١٤] ، رُدِدتُّ [الكهف/٣٦] ، وَقَد تَّعْلَمُونَ [الصف/٥] ، عُدتُّمْ

[١١٧] • : إذا لم ندغم ، وهمسنا التاء ، فنجد في النطق ثقل ، لأن اللسان ينتقل مرتين إلى المخرج نفسه ، ونحو : {أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا} [يونس: ٨٩]

[١١٨] • :١- إدغام كامل ، ذهبت التاء ، ونطقنا بطاء مشددة ، ونحو : {هَمَّت طَّائِفَتَانِ [آل عمران : ١٢٢].

[١١٩] [التجويد المصور] للدكتور أيمن سويد - تلخيص المدرس عبدالله باوارث
مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي – أسئلة الدرس التاسع والخمسون - الحرفان المتجانسان ١
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٠٣- هل استمعت إلى التسجيل الصوتي أو الفديو : (أ) نعم ولله الحمد (صح) . (ب) لا ، لأنني مشغول ( ) . (ج) لا ، لأن الدرس سهل ، ولا يحتاج لشرح ( ) .
٢٠٤- الحَرْفَانِ المُتَجَانِسَانِ : هما الحرفانِ المتفقانِ في المخرجِ : (أ) والمختلفانِ في الصفات ( ) . (ب) والمختلفانِ في بعضِ الصفات (صح) . (ج) نحو { نَخْلُقكُّمْ} ( ) .
٢٠٥- فإذا التقى حرفانِ متجانسان (ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا) والأوَّلُ منهما ساكنٌ – وجبَ الإدغامُ ، نحو (أ) {إِذ ظَّلَمْتُمْ} ( ) . (ب) {قَد تَّبَيَّنَ } (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

أمَّا على مذهب سيبَويْهِ فهو من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين [١٢٠].

٦- الثاءُ في الذال ، وهو : {يَلْهَث ذَّلِكَ} [الأعراف: ١٧٦] [تُقرأ] {يَلْهَذَّلِكَ}

وقد وردَ في هذا الحرفِ – مع كونِه من المتجانسَين – خلافٌ بينَ القرَّاء فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ فيه الإدغامُ فقط .

أمَّا من طريقِ طيّبة النشرِ فلحفصٍ فيه الإظهارُ والإدغام. [١٢١]

٧- الباءُ في الميم ، وهو : { ارْكَب مَّعَنَا} [هود: ٤٢] [تُقرأ] { ارْكَمَّعَنَا} .

وقد وردَ فيه – مع كونِه من المتجانسَين – خلافٌ بينَ القرَّاء ، فأظهرَه بعضُهم وأدغمَه الباقون .

ولحفصٍ من طريقِ الشاطبيَّةِ فيه الإدغامُ فقط .

أمَّا من طريقِ طيّبة النشرِ فلحفصٍ فيه الإظهارُ والإدغام [١٢٢].

٨- الطاءُ في التاء : وهو إدغامٌ ناقص ، لأنَّ الحرفَ القويَّ لا يَدخلُ بكلِّه في الضعيف ، فكانتِ العربُ تُدغِمُ الطاءَ الساكنةَ في التاءِ مع إبقاءِ صفةِ الإطباق منها ، ويكونُ ذلك بأن يُطبِقَ المتكلِّمُ لسانَه على طاءٍ غيرِ مقلقلةٍ ، ثمَّ يُجافيه عن تاءٍ متحرِّكة ، وذلك في قوله تعالى :

---

[١٢٠] ٠ :١- {قُل رَّبِّ } إدغام اللام في الراء ، على مذهب المبرد والفراء ، من المتجانسين ، لأن مخرج النون واللام والراء ، واحد ، ومثل ابن الجزري لذلك فقال :
(٥٠) وأوّلى مثل وجنس إن سكن ... أدغم كقل ربّ وبل لا وأبن
٢- أما على مذهب الخليل وسيبويه ، وتبعهما في ذلك ابن الجزري ، وهو المذهب المشهور ، أن لكل من النون واللام والراء مخرج مستقل ، فيكون إدغام اللامُ في الرَّاء {قُل رَّبِّ } إدغام حرفين متقاربين .
٣- وقد ذكر المؤلف هذا المثال أيضاً في الحرفين المتقاربين ، على المذهب المشهور ، ولو اكتفى بذكره هناك ، تسهيلاً لطالب العلم وخاصة المبتدئ مثلي ، لكان أفضل ، حتى لا يتشتت ذهنه .

[١٢١] ٠ : ١- إدغام الثاء في الذال ، من إدغام المتجانسين ، لاتحاد المخرج ، فهما من الحروف اللثوية ، وهو إدغام كامل ، لذهاب الحرف الأول ، وتشديد الحرف الثاني .
٢- أما إذا وقف على الكلمة الأولى (يَلهث) ، فيقف على ثاء ساكنة .

[١٢٢] ٠ : ١- { ارْكَب مَّعَنَا} إدغام كامل ، أدغم الباء في الميم ، فذهبت الباء ، ونطقنا بميم مشددة ، فارتفع اللسان ارتفاعة واحدة .
٢- لو اكتفى المؤلف بذكر رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية أن حكم {يَلْهَث ذَّلِكَ} { ارْكَب مَّعَنَا} الإدغام الكامل لكان أفضل ، لأن رواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر بقصر المنفصل لها ٥٤ سلسلة ، ليس مجالها هذا الكتاب
٣- قال الأستاذ إسماعيل السخي : ما دام أننا نتكلم عن التخليص الميسر ، فلا داعي أن نذكر المثال الذي ورد بالكتاب هنا ، طالما أن الموضوع موسع ، ونكتفي بما ورد في الشاطبية .

{ أَحَطتُ} [النمل: ٢٢] ، {بَسَطتَ} [المائدة: ٢٨] ، {فَرَّطتُمْ} [يوسف: ٨٠] ، {فَرَّطتُ } [الزمر: ٥٦] . [١٢٣] ، . [١٢٤]

الدرس الحادي والستون

(٤) الحَرْفَانِ المُتَقَارِبَانِ

هما الحرفانِ المتقاربانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

{نَخْلُقكُّمْ} [المرسلات: ٢٠] ، {فَقَدْ ضَلَّ} [البقرة: ١٠٨] ، {كَذَّبَتْ ثَمُودُ} [الشعراء: ١٤١] [١٢٥]

---

[١٢٣] ٠ : ١- نري أننا حينما أدغمنا التاء في الطاء في نحو {إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ} لم نبق من لفظ التاء شيئا لأن الإدغام ينبغي أن يكون كاملا في نحو هذا ،
٢- أما الطاء فلا يصح معها الإدغام الكامل في التاء حتى لا تفقد صفاتها القوية كالاستعلاء والإطباق ولو أدغمناها إدغاما كاملا لصارت كلمة (أحطت) (أحتّ) ولصارت (بسطت) (بستّ) ولا يخفي ما في ذلك من إجحاف وضياع لصفات القوة في الطاء.
٣- ولكي نأتي بالإدغام الناقص للطاء في التاء على وجهه الصحيح، فإننا نطبق المخرج على (طاء) ساكنة من غير قلقلة ثم نفتحه على تاء.
٤- الإخفاء في مسألة واحدة وهي:الميم الساكنة عند الباء {تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ [الفيل : ٤] }
٥- وما عدا ذلك ففيه الإظهار. مثال: (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ [الزخرف : ٨٩]
٦- مسألة : ما الحكم التجويدي في : [رُدِدتُّ] [الكهف/٣٦] .
فَقُلْ هَل لَّكَ} [النازعات: ١٨]

[١٢٤] [التجويد المصور] للدكتور أيمن سويد - تلخيص المدرس عبدالله باوارث
مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي – أسئلة الدرس الستون - الحرفان المتجانسان ٢
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٠٦- من الحالات الثمانية لإدغام المتجانسَين على مذهب ابن الجزري المشهور : (ا) اللامُ في الرَّاء {قُل رَّبِّ } ( ) . (ب) الثاءُ في الذال {يَلْهَث ذَّلِكَ} (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( )
٢٠٧- إدغام المتجانسين لحفص من طريق الشاطبية قولاً واحداً : (أ) الذال في الظاء : {إِذ ظَّلَمْتُمْ} ، الدال في التاء {قَد تَّبَيَّنَ } ( ) . (ب) الثاءُ في الذال {يَلْهَث ذَّلِكَ} ، الباءُ في الميم ، { ارْكَب مَّعَنَا} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢٠٨- إدغام الطاءُ في التاء : وهو إدغامٌ ناقص ، وذلك في قوله تعالى : (أ) { أَحَطتُ} ، وتعريفه هو ذهاب : (أ) ذات الحرف وصفته معاً ، وعلامته وضع الشدة على المدغم فيه ( ) . (ب) صفات الحرف وبقاء ذات الحرف التي تكون مانعة من كمال التشديد ( ) . (ج) ذات الحرف وبقاء صفته التي تكون مانعة من كمال التشديد (صح) .

[١٢٥] ٠ : ١- {نَخْلُقكُّمْ} إدغام متقاربين ، لأن القاف تخرج من طرف اللسان مما يلي الصدر ، والكاف تخرج من طرف اللسان مما يلي وسط اللسان ، فالحرفان متقاربان .
٢- وكذلك التاء مع الضاد في {فَقَدْ ضَلَّ} ، و التاء مع الثاء في {كَذَّبَتْ ثَمُودُ} ، فالتاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ، والثاء تخرج من طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا ، فالحرفان متقاربان .
٣- قاعدة ١ : الأصل في التقاء الحروف الإظهار .

إدغامُ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ

موضعُ اتّفاق	موضعُ اختلاف

المُتَّفَقُ عليهِ مِنْ إدغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ

١- اللاَّمُ في الرَّاء ، نحو : {وَقُل رَّبِّ} [الإسراء: ٢٤] [تُقرأ] (وَقُرَّبِّ) ، وذلك على مذهبِ سيبَوَيْهِ ؛ لأنَّه عندَه من الإدغامِ الواجبِ في المتقاربَين . [١٢٦]

٢- القافُ في الكافِ من قوله تعالى : {أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ} في [المرسلات: ٢٠] ، فقد اتفقَ أهلُ الأداءِ على إدغامِ القافِ في الكافِ منها ، ثمَّ اختلفوا : فذهبَ الجمهورُ منهم إلى جعلِه إدغاماً محضاً مستكمِلَ التشديد .

وذهبَ مكيُّ بنُ أبي طالبٍ وأبوبكرِ بنُ مهْرانَ إلى الإدغام الناقص فيه ، وذلك بتبقيةِ الاستعلاء .

وهي على روايةِ حفصٍ من طريقَي : الشاطبيَّةِ والطيِّبة بالإدغامِ الكامل .

وعلامتُه تجريدُ القافِ من السكون مع تشديدِ الكاف [١٢٧].

٣- اللامُ الشمسيَّة في (١٣) حرفاً ، وسيأتي بيانُها في بحثِ لامِ التعريف ص ٢٥١ [١٢٨].

٤- النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفِ : لَمْ يَرْوِ ، وسيأتي بيانُها في بحثِها ص ٢٨٠ . [١٢٩]

المُخْتَلَفُ فيهِ من إدْغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ

يُبحَثُ عنه في عِلمِ القراءاتِ ، وذلك نحوُ :

- **إدغامِ الدالِ في الضادِ مِنْ : {فَقَدْ ضَلَّ} [البقرة: ١٠٨]**
- **والتاءِ في الثاءِ مِن : {كَذَّبَتْ ثَمُودُ } [الشعراء: ١٤١]**

وحفصٌ عن عاصمٍ يُظهِرُ ذلكَ كُلَّه [١٣٠] ، [١٣١]

٤- قاعدة ٢ : كل عدول عن الإظهار إلى غيره [الإدغام ، الإخفاء ، القلب] عدول إلى الأسهل .

[١٢٦] . : ونحو (بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ) [النساء/١٥٨].
باستثناء : (بَلْ رَانَ) [المطففين/١٤] لوجوب السكت فيها .

[١٢٧] . :١- لو اكتفى المؤلف بذكر رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في أنَّ {أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ} حكمها الإدغام الكامل ، لكان أفضل من ذكر الخلافات

[١٢٨] . : اللام الشمسية مع حروفها الثلاثة عشر نحو : (الصُّحُفُ) [التكوير/١٠] ، إدغام حرفين متقاربين ، وذلك بعد إسقاط اللام؛ لأنها معها متماثلان .

[١٢٩] . : ١- نحو : (مِن لَّدُنْهُ) [النساء/٤٠] .
٢- النونُ الساكنةُ والتنوينُ في حروفِ (يرملون) ما عدا النون ، إدغام حرفين متقاربين ، ولم نذكر النون ضمن الحروف المتفق على إدغامها؛ لأنها مع النون متماثلان .
٣- وباستثناء :النون مع الواو في موضعي : (يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [يس/١، ٢] ،(ن وَالْقَلَمِ) [القلم/١] ، وكذا (صنوان ، قنوان ، دنيا ، بنيان) ، فالحكم إظهار مطلق ، وكذا مع الراء في : (مَنْ رَاقٍ) [القيامة/٢٧] ففيها السكت عند حفص من طريق الشاطبية .

الدرس الثاني والستون

الحَرْفَانِ الْمُتَبَاعِدَانِ

هُما الحرفانِ المُتباعِدانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو :

{مَنْ آمَنَ} [البقرة: ٦٢] ، { أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} [الفاتحة: ٧] ، {يُؤْمِنُونَ} [البقرة: ٣] ، {تَشْكُرُونَ} [البقرة: ٥٢]

وحُكمُهما الإظهارُ في كُلِّ القراءاتِ [١٣٢].

فَائِدَة (١)

علامةُ الإدغامِ الكاملِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأَوَّلِ من السُّكون ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{يُدْرِككُّمُ } [النساء: ٧٨] ، {عَصَوا وَّكَانُوا} [البقرة: ٦١] ، {ارَّكَب مَّعَنَا} [هود: ٤٢]

{وَقُل رَّبِّ} [الإسراء: ٢٤] ، {أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ} [المرسلات: ٢٠] ، {السَّمَاءُ} [الفرقان: ٢٥] [١٣٣]

---

[١٣٠] ١- ليت المؤلف لم يذكر المُخْتَلَفُ فيهِ من إِدْغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ ، لأن حكمه الإظهار عند حفص ، ولأن هذا يُبحَثُ عنه في عِلمِ القراءاتِ .
٢- مسألة : ما هو الحكم التجويدي في : [قَدْ سَمِعَ] [المجادلة/١] ، [مِن رَّبِّهِمْ] [البقرة/٥] .

[١٣١] أسئلة الدرس الواحد والستون - الحرفان المتقاربان
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٠٩- الحَرْفَانِ المُتَقَارِبَانِ هما الحرفانِ المتقاربانِ في المخرجِ والصفاتِ ، نحو : (أ) {أَخَذْتُ} [فاطر: ٢٦] (صح) . (ب) {وَمِنْهُمْ} [البقرة: ٧٨] ( ) . (ج) {قَد تَّبَيَّنَ} [البقرة: ٢٥٦]( )
٢١٠- قاعدة : الأصل في التقاء الحروف : (أ) الإدغام ( ) . (ب) الإظهار (صح) . (ج) الإخفاء ( ) .
٢١١- المُتَّفَقُ عليهِ مِنْ إدغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ نحو : (أ) السَّمَاوَاتِ ( ) . (ب) {فَمَن يَكْفُرْ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٣٢] ٠ : ١- الحرفان المتباعدان هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفا صفة ، نحو: النون مع الخاء (وَالْمُنْخَنِقَةُ) [المائدة/٣] ، أو تباعدا مخرجاً واتفقا صفة كالكاف مع التاء (فَاكْتُبُوهُ) [البقرة/٢٨٢] .
٢- حكمهما الإظهار دائماً ، إلا في مسألتين متفق على الإخفاء فيهما وهما :
أ- النون الساكنة التي بعدها قاف (انقَلَبُوا) [يوسف/٦٢]
ب- النون الساكنة التي بعدها كاف : (أَنكَالًا) [المزمل/١٢] .
٣- قاعدة : (الأصل في التقاء الحروف الإظهار) ، فلا يقال لماذا أظهرنا كذا عند كذا ، بل يقال لماذا أدغمنا كذا عند كذا ، ولماذا أخفينا كذا عند كذا .
٤- مسألة: ما هو الحكم التجويدي في : [وَقَدْ عَصَيْتَ] [يونس/٩١]

[١٣٣] ٠ : الإدغام الكامل هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً ، وعلامته وضع الشدة على المدغم فيه ، نحو :

فَائِدة (٢)

علامةُ الإدغامِ الناقصِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ الحرفِ الأوَّلِ مِنَ السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{ أَحَطتُ} [النمل: ٢٢] ، {بَسَطتَ} [المائدة: ٢٨] ، {فَرَّطتُمْ} [يوسف: ٨٠] ، {فَرَّطتُ } [الزمر: ٥٦] [١٣٤] ، [١٣٥].

الدرس الثالث والستون

[١] لامُ التَّعْرِيفِ [١٣٦]

هي لامٌ ساكنةٌ تجعلُها العربُ قبلَ الأسماءِ لتعريفِها ويَسبِقُها همزةُ وصلٍ مفتوحة ، نحو :

{الْجِبَالُ} [الرعد: ٣١] ، {السَّمَاءُ} [الفرقان: ٢٥] [١٣٧]

أ- عند إدغام النون الساكنة والتنوين في أربعة أحرف (النون والميم واللام والراء) : (مِن نَّصِيرٍ) [الحج/٧١] ، (خَيْرٌ مِّنْ) [البقرة/٢٢١] ، (مِن لَّدُنْكَ) [آل عمران/٨] ، (غَفُورٌ رَّحِيمٌ [البقرة/١٧٣].

ب- عند إدغام حرفين متماثلين أو متجانسين صغير: (يُكْرِههُّنَّ) [النور/٣٣] ، (يُدْرِككُّم)[النساء/٧٨]، (إذ ظَّلَمُواْ) [النساء/٦٤] ، (ارْكَب مَّعَنَا) [هود/٤٢].

[١٣٤] • : الإدغام الناقص : هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته التي تكون مانعة من كمال التشديد ، نحو :

أ- عند إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء : (مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ) (مَن يَعْمَلْ) ، مع بقاء صفة الغنة .

ب- عند إدغام حرف الطاء القوي في حرف التاء الضعيف : (بَسَطتَ) [المائدة/٢٨] ، (أَحَطتُ) [النمل/٢٢]، (فَرَّطتُ) [الزمر/٥٦] ، (فَرَّطتُمْ) [يوسف/٨٠] ، مع بقاء صفة الإطباق

مسألة : ما هو الحكم ا لتجويدي في : (مِن وَلِيٍّ وَلا) ، [فَرَّطتُمْ] [يوسف/٨٠] ، [عَدُوٌّ مُّبِينٌ]

[١٣٥] أسئلة الدرس الثاني والستون - الحرفان المتباعدان

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢١٢- من أمثلة الحرفان المتباعدان : (أ) وَاقْتَرَبَ (صح) . (ب) {فَقَدْ ضَلَّ} ( ) . (ج) {وَإِذْ زَيَّنَ} ( ) .

٢١٣- حروف كلمة (يرملون) تنقسم إلى قسمين حسب ضبط المصحف : (أ) إدغام بغنة في (يومن) وبغير غنة في (ل ، ر) ( ) . (ب) إدغام كامل في (نرمل) وإدغام ناقص في (ي ، و) (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

٢١٤- من أمثلة الادغام الناقص : (أ) {هَمَّت طَّائِفَتَانِ} ( ) . (ب) {مِن رَّبِّكَ} ( ) . (ج) { فَمَن يَعْمَلْ} (صح) .

[١٣٦] اللامات السواكن

- اللامات السواكن تنحصر في خمسة أنواع

(١) لام التعريف	(٢) لام الفعل	(٣) لام الحرف	(٤) لام الاسم	(٥) لام الأمر

وَضْعُ لامِ التَّعْرِيفِ مَعَ حُرُوفِ الهِجَاءِ بَعْدَهَا

قَمَريَّة	شَمْسِيَّة
مُظهَرةٌ عند (١٤) حرفاً	مُدغَمةٌ في (١٤) حرفاً

اللامُ القَمَريَّة

تُظهِرُ العربُ لامَ التعريف عندَ (١٤) حرفاً جمعَها الشيخُ سليمانُ الجَمْزوريُّ (كان حيّاً ١١٩٨ هـ) في : [اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمه] وذلك لبُعدِ مخرجِ اللَّام عن مخارجِ تلكَ الحروفِ ، نحو :

{الْجِبَالُ} [مريم: ٩٠] ، {الْقَمَرُ } [القمر: ١] ، {الْأَرْضُ} [البقرة: ٦١] ، { الْحَجِّ} [البقرة: ١٩٦] [١٣٨]

اللامُ الشَّمْسِيَّةُ

تُدغمُ العربُ لامَ التعريفِ في (١٤) حرفاً مقارباً لها إلا اللَّامَ فهي من قَبيلِ المتماثلَين ، نحو :

{وَالشَّمْسِ} [الشمس: ١] ، {السَّمَاءُ} [الفرقان: ٢٥] ، {الدَّاعِ} [البقرة: ١٨٦] ، {اللَّيْلَ} [آل عمران: ٢٧] ، وقد جمعَها الجمْزوريُّ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رِحْمَاً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ*** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفَاً لِلْكَرَمْ [١٣٩]

فَائِدَة (١)

---

[١٣٧] ٠ : لام أَلْ " هي : اللام المعروفة بلام التعريف ، وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة الأصلية ، مسبوقة بهمزة مفتوحة حال الابتداء ، تدخل على الأسماء النكرة لتعريفها ، سواء صح تجريدها عنها مثل : (الْمُتَّقِينَ) [البقرة/١٨٠] ، أم لم يصح تجريدها ،ولا يمكن استقامة الكلمة بدونها مثل :(الَّذِينَ) [الفاتحة/٧]

[١٣٨] ٠ :ب- لام أَلْ " التعريف " لها قبل أحرف الهجاء حالتان :

١- الإظهار : فتسمى أل فيها باللام القمرية ، وتختص بأربعة عشر حرفاً ،

مجموعة في : " أبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ " نحو :(كَلَّا وَالْقَمَرِ) [المدثر/٣٢] ، (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) [الأحزاب/٣٥]

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل ، وجب إظهارها ، ويسمى إظهاراً قمرياً ، وتسمى اللام باللام القمرية .

[١٣٩] ٠ :٢- الإدغام : فتسمى أل فيها باللام الشمسية ، وتختص بأربعة عشر حرفاً الباقية ، جمعت في أوائل كلم هذا البيت :

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمَاً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ *** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفَاً لِلْكَرَمْ

نحو : (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ) [فصلت/٣٧] ، (وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ) [الأحزاب/٣٥]

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام أل ، وجب إدغامها ، ويسمى إدغاماً شمسياً ، وتسمى اللام باللام الشمسية

علامةُ إظهارِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غيرِ نقطة (حـ) فوقَ اللَّامِ ، نحو : {الْجِبَالُ} [الرعد: ٣١] ، {الْقَمَرُ } [القمر: ١] ، {الْأَرْضُ} [البقرة: ٦١] ، { الْحَجِّ} [البقرة: ١٩٦][١٤٠]

فَائِدَة (٢)

علامةُ إدغامِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها منَ السُّكونِ وتشديدُ الحرفِ التالي ، نحو : {وَالشَّمْسِ} [الشمس: ١] ، {السَّمَاءُ} [الفرقان: ٢٥] ، {الدَّاعِ} [البقرة: ١٨٦].[١٤١]
[١٤٢] ،

---

[١٤٠] ٠ : ١- علامة إظهار لامِ التعريفِ في ضبط المصحف ، وضع رأس الخاء من غير نقطة فوق اللام (حـ) .
٢- رأس الخاء مأخوذة من كلمة (خفيف) هذا الاصطلاح اخترعه الخليل بن أحمد الفراهيدي ، خفيف يعني مظهر غير مدغم ، وغير مشدد .
٣- نحو : {وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ} [البروج: ٢] ، {تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ} [البروج: ١١] ، {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ} [البروج: ١٤، ١٥] .
٤- ما وجه تسميته إظهاراً قمرياً ؟ وما سببه ؟
أ- وجه تسميته بالإظهار القمري ، فعلى سبيل التشبيه ، حيث شبهت اللام بالنجم ، والحروف الأربعة عشر بالقمر بجامع ظهور كل مع الآخر وعدم خفائه معه .
ب- سبب إظهار اللام مع هذه الحروف هو التباعد بين مخرج اللام ومخرج هذه الحروف الأربعة عشر .

[١٤١] ٠ :١- علامةُ إدغامِ لامِ التعريفِ في ضبطِ المصحفِ عدم وضع السكون على لام التعريف مع تشديد الحرف التالي .
٢- نحو {وَالضُّحَى (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى } [الضحى: ١، ٢] ، {وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ} [التين: ١] ، {وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ } [البينة: ٥]
٣- ما وجه تسميته إدغاماً شمسياً ؟ وما سببه ؟
أ- وجه تسميته بالإدغام الشمسي ، فعلى سبيل التشبيه ، حيث شبهت اللام بالنجم ، والحروف الأربعة عشر بالشمس بجامع خفاء كل عند الآخر وعدم ظهوره معه .
ب- سبب إدغام اللام في هذه الحروف التماثل مع اللام والتقارب مع باقي الحروف الأربعة عشر
مسألة : أذكر الحكم التجويدي في : {السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [البروج: ٩] ؟

[١٤٢] أسئلة الدرس الثالث والستون - لام التعريف
https://goo.gl/forms/obP7LMlbLWVUo1eE3
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢١٥- اللام القمرية حكمها الإظهار ، حروفها جمعت في : (أ) [اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمه] ( ) .
(ب) أوائل هذا البيت : خذ يا مريد هدى عن كامل فطن *** وثق بمن جل قدراً غاب أو حضرا ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢١٦- اللام الشمسية حكمها الإدغام ، نحو : (أ) {الْجِبَالَ} ( ) . (ب) {النَّحْلِ} (صح) .
(ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

٢١٧- في ضبط المصحف تجريد الحرف منَ السُّكونِ وتشديدُ الحرفِ التالي علامةُ : (أ) إدغامِ لامِ التعريفِ ( ) (ب) الإدغام الكامل ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

١٤٣ الدرس الرابع والستون

لام الحرف والفعل والاسم

١- تنبيه : لم يذكر المؤلف باقي اللامات السواكن ، إما للإختصار ، أو لأنها ذكرت ضمن دروس التجويد السابقة.

٢- ا للامات السواكن تنحصر في خمسة أنواع :

(١) لام التعريف	(٢) لام الفعل	(٣) لام الحرف	(٤) لام الاسم	(٥) لام الأمر

ذكر المؤلف ، النوع الأول ، وهو لام التعريف ، وللفائدة نذكر بقية الأنواع :

[٢] [٣] لام الفعل ولام الحرف

١- لام الفعل هي اللام الساكنة الأصلية من بنية الكلمة والواقعة في الفعل سواء كان ماضياً مثل : (أَنْزَلْنَاهُ)[الأنعام/٩٢] ، (الْتَقَى) [آل عمران/١٥٥] ، أو مضارعاً مثل : (يَلْتَقِطْهُ) [يوسف/١٠] ، (أَقُل لَّكَ) [الكهف/٧٥] ، أو أمراً مثل : (وَأَلْقِ) [طه/٦٩] ، (وَتَوَكَّلْ عَلَى) [النساء/٨١] .

٢- لام الحرف هي اللام الساكنة الأصلية الواقعة في حرف ، وتكون في القرآن في حرفين فقط هما : (هل ، بل) ، نحو : (هَل لَّنَا) [آل عمران/١٥٤] ، (هَلْ يُهْلَكُ) [الأنعام/٤٧] ، (بَل رَّبُّكُمْ) [الأنبياء/٥٦] ، (بَلْ هُوَ) [آل عمران/١٨٠] ، (بَل لَّبِثْتَ) [البقرة/٢٥٩]

- لهما قبل أحرف الهجاء حكمان :

١- إدغام : إذا وقع بعدهما لام أو راء ، مثال للام الفعل : (يَجْعَل لَّكُمْ [الأنفال/٢٩] ، قُل رَّبِّ [المؤمنون/٩٣]) . مثال للام الحرف : (بَل رَّفَعَهُ [النساء/١٥٨] ، هَل لَّكَ [النازعات/١٨]) .

٢- إظهار : : إذا وقع بعدهما باقي الأحرف ، مثال للام الفعل : (أَلْقِ) [الأعراف/١١٧] ، الْتَقَى [الأنفال/٤١] ، ومثال للام الحرف : (بَلْ هُمْ) [الأعراف/١٧٩] ، (هَلْ أَتَى) [الإنسان/١] .

[٤] [٥] لام الاسم ولام الأمر

١- لام الاسم : هي اللام الساكنة من بنية الكلمة والتي تكون في الأسماء ، مثل :(سُلْطَانًا) [آل عمران/١٥١] ، (أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ) [الروم/٢٢]) .

٢- لام الأمر : هي اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وتدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر ، بشرط أن تكون مسبوقة بثم أو الواو أو الفاء ، نحو : (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا) [الحج/٢٩] .

- حكمهما : وجوب الإظهار مطلقاً .

مسألة : أذكر الحكم التجويدي في : ، {وَجَعَلْنَاهَا} [الملك: ٥] ، {وَلْيُوفُوا } [الحج: ٢٩] ، {سُلْطَانٍ } [الأعراف: ٧١] ، {فَقُلْ هَل لَّكَ} [النازعات: ١٨]

١٤٤ أسئلة الرابع والستون - لام الحرف والفعل والاسم

https://goo.gl/forms/EQe7E0n9wDzkgxX32

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢١٨- حكمها الإدغام إذا وقع بعدها لام أو راء ، هذا حكم : (أ) لام الحرف ( ) . (ب) لام الفعل ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢١٩- {وَقُل رَّبِّ} حكمها الادغام ، هذا مثل لـ (أ) لام الأمر ( ) . (ب) لام الفعل (صح). (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

الدرس الخامس والستون

أَحْكامُ المِيمِ وَالنُّونِ

- النونُ والميمُ المشدَّدَتان
- أحكامُ الميمِ الساكنة
- أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوين
- أزمنةُ الغُنَن

النُّونُ والمِيمُ المُشَدَّدَتَانِ

يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بِنُونٍ أو ميمٍ مشدَّدَتين تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكمل ما تكونُ وصلاً ووقفاً ، نحو :

{ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ } [الناس: ٦] ، {وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ } [الأنفال: ٤٣] ، {حَمَّالَةَ الْحَطَبِ } [المسد: ٤] ،{ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي} [القصص: ٧] [١٤٥] ، [١٤٦]

٢٢٠- مثال للام الأمر التي حكمها الإظهار : (أ) (يَلْتَقِطْهُ) ( ) . (ب) (وَتَوَكَّلْ عَلَى) ( ) (ج) {فَلْيَمْدُدْ} (صح) .

[١٤٥] ٠ : ١- يجب على القارئ عند النطق بنون أو ميم مشددتين تطويل الغُنة فيها أكمل ما يكون ، وتُغَنَّ في حالة الوصل والوقف ، سواء وقعت في وسط الكلمة [الْجِنَّةِ] أو في آخرها [وَلَكِنَّ] ، ويسمى كل منهما حرف غنة مشدداً .

٢- وكذلك عند إدغام النون الساكنة في النون أو الميم نحو {لَن نُّؤْمِنَ لَكَ} [البقرة: ٥٥] ، {عَن مَّا} [الأعراف: ١٦٦] ، أو إدغام الميم الساكنة في الميم ، نحو {لَكُم مَّا } [البقرة: ٢٩]فيجب على القارئ تطويل الغنة فيها أكمل ما يكون .

٣- الغنة : صوت لذيذ يخرج من الخيشوم وهو أعلى الأنف وأقصاه من الداخل ، وهي مركبة في جسم النون والميم لا عمل للسان فيها .

٤- توجد النون والميم المشددتان في الأسماء مثل : (مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) [الناس/٦] ، والأفعال مثل : (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ)[يوسف/٢٤] ، والحروف مثل : (إِنَّ) ، (ثُمَّ)

٥- الغنة لا تقدر بالحركات، ولكنها تتناسب تناسباً طردياً مع سرعات القراءة .

٦- مسألة : ما الحكم التجويدي في : (جَانٌّ) [الرحمن/٥٦] ، (إِنَّ)

[١٤٦] أسئلة الخامس والستون - حكم النون والميم المشددتين

https://goo.gl/forms/fWIHVABpkM4UJifJ2

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٢١- يجبُ على القارئِ عندَ النُّطقِ بِنُونٍ أو ميمٍ مشدَّدَتين تطويلُ الغُنَّةِ فيهما أكمل ما تكونُ : (أ) وصلاً نحو {وَالنَّاسِ } ( ) . (ب) وقفاً نحو {وَلَكِنَّ } ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢٢٢- تكون الغنة أكمل ما يكون في : (أ) النون أو الميم المشددة ، نحو { حَمَّالَةَ } ( ) . (ب) النون أو الميم المدغمة ، نحو ({مِن مَّاءٍ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

الدرس السادس والستون

أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ

١- الإدغام .

٢- الإخفاء .

٣- الإظهار .[١٤٧]

الحُكْمُ الأَوَّلُ : الإِدْغَامُ

تقدَّمَ تعريفُ الإدغامِ لغةً واصطلاحاً ص (٢٣١،٢٣٠) [١٤٨].

تُدغَمُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ وهو الميمُ مع تطويلِ الغُنَّةِ أكملَ ما تكون [١٤٩] ، نحو : { لَكُم مَّا } [البقرة: ٢٩] ، {مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ } [يونس: ٢٧] [١٥٠]

الحُكْمُ الثَّانِي : الإِخْفاءُ

لغةً : السَّترُ .

وإصطلاحاً : هو نُطقٌ بحرفٍ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ ، عارٍ عنِ التشديد ، مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأَوَّلِ .

١- فمعنى " بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ " : أي فيه شبهٌ بالإظهارِ وشبه بالإدغام .

كما فيه مخالفةٌ لهما ، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيّنُ ذلك .

٢- ومعنى " عارٍ عن التشديد " : أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخفى مستقلاً عن صوت الحرفِ المُخفى عندَه .

٣- ومعنى " مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأَوَّلِ " : أي يبقى صوتُ الغُنَّةِ مع الحرفِ المُخفى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخفى عندَه ، نحو : {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ } [الفيل: ٤]

٢٢٣- الغنة : (أ) لا تقدر بالحركات، ولكنها تتناسب تناسباً طردياً مع سرعات القراءة (صح) . (ب) تمد بمقدار حركتين ، لفترة زمنية تعادل ألفاً مدية أو واواً مدية أو ياءاً مدية ( ) . (ج) الأمر فيه سعة ،ولله الحمد ، فكل ما ذكر صحيح جمعاً بين الأقوال ( )

[١٤٧] . : الميم الساكنة لها ثلاثة أحكام :
١- إدغام شفوي (حرف الميم) . ٢- إخفاء شفوي (حرف الباء) .
٣- إظهار شفوي (باقي الحروف)
ب – سبب تسميته شفوياً لخروج الميم من الشفتين .

[١٤٨] . : الإدغامُ لغةً : الإدخالُ ، واصطلاحاً : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشَدَّداً من جنس الثاني يرتفعُ المخرجُ عنهما إرتفاعةً واحدةً ، نحو : {وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ } [البقرة: ٢٨٢] .

[١٤٩] انظر بحثَ أزمنةِ الغُنَنِ ص ٣١٧ .

[١٥٠] . : ١- الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة : الإدغام الشفوي وله حرف واحد وهو الميم .
٢- وهو إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث تصيران ميماً واحدة مشددة ، مع تطويلِ الغُنَّةِ أكملَ ما تكون ، ويسمى إدغام مثلين صغير [١٥٠].
٣- يقع في كلمتين (لَكُم مَّا) [البقرة/٢٩] أو في الحروف المقطعة {الم} [البقرة: ١]

٤- تُخفَى الميمُ الساكنةُ بغُنَّةٍ إذا أتى بعدَها حرفٌ واحدٌ ، وهو الباءُ نحو :

{تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ } [الفيل: ٤] ، {وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٨][١٥١]

انظر الشكل (٢٦١) شكلُ الشَّفَتَينِ عندَ نُطقِ الميمِ المُخفاةِ ، ويكونُ بانطباقِهما على بعضهما دونَ مُجافاةٍ ولا كَزٍّ .

الحُكْمُ الثَّالِثُ : الإظهَارُ

الإظهارُ لغةً : البيانُ .

واصطلاحاً : إخراجُ كُلِّ حرفٍ من مخرجِه من غير زيادةٍ في الغُنَّةِ .

تُظهَرُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدَها حرفٌ من حروفِ الهجاءِ ، إلا الميمَ والباءَ ، نحو :

{هُمْ فِيهَا} [البقرة: ٣٩] ، {أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } [البقرة: ٦][١٥٢] ، [١٥٣]

---

[١٥١] ٠ : ١- الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة : الإخفاء الشفوي ، وله حرف واحد وهو الباء ، ولا يكون إلا في كلمتين .

٢- كيفية أدائه :إخفاء الميم عند الباء مع إطباق الشفتين قليلاً بدون فرجة مع الغنة .

٣- نحو : (بَعْضَكُم بِبَعْضٍ) [محمد/٤]

[١٥٢] ٠ : ١- الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة : الإظهار الشفوي ، وهو إخراج الميم الساكنة من مخرجها من غير زيادة في الغنة ، وبدون وقف أو سكت أو تشديد .

٢- تَظهرُ الميمُ الساكنةُ إذا أتى بعدها الستة والعشرون حرفًا الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط الباء والميم .

٢- ويكون في كلمة (أَنْعَمْتَ) [الفاتحة/٧] أو كلمتين [البقرة/٦] ، (عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ) [محمد/٢] .

الدرس السابع والستون

تابع [أَحْكَامُ المِيمِ السَّاكِنَةِ]

تَنْبيه

لِيَحذَرِ القارئُ مِن إخفاءِ الميمِ الساكنةِ إذا أتى بعدَها واوٌ أو فاءٌ ، نحو :

{أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ} [البقرة: ٢٥٥] ، {هُمْ فِيهَا } [البقرة: ٣٩]

وذلك لِاتِّحادِ مخرجِ الميمِ مع الواوِ ، وقُربِه مَنَ الفاءِ [١٥٤].

الفَرْقُ بَيْنَ الإظهَارِ والإخْفَاءِ والإدْغَامِ

	إخراجُ الحرفَين	الحرفُ الأوَّل
في الإظهار	بارتفاعتين	صوتُه ظاهر
في الإخفاء	بارتفاعةٍ واحدةٍ	صوتُه ظاهر
في الإدغام	بارتفاعةٍ واحدةٍ	تحوَّل إلى الثاني

فَائِدة (١)

علامةُ إدغامِ الميمِ السَّاكنةِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها من السكونِ وتشديدُ الحرفِ التالي ، نحو : { لَكُم مَّا } [البقرة: ٢٩] ، {مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ } [يونس: ٢٧][١٥٥]

---

[١٥٣] أسئلة الدرس السادس والستون - حكم الميم الساكنة
https://goo.gl/forms/2BkKSQ3VM2rlo85S2
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٢٤- الحكم التجويدي في (عَلَيْكُم مِّنْ) : (أ) إدغام شفوي ( ) . (ب) إدغام مثلين صغير ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢٢٥- شكلُ الشَّفَتَينِ عندَ نُطقِ الميمِ المُخفاةِ : (أ) يكونُ بانطباقِهما على بعضهما ( ) . (ب) دونَ فُرجة ولا كَزٍّ ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢٢٦- الحكم التجويدي في { عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ] : (أ) إظهار شفوي ( ) . (ب) إخفاء شفوي (صح) . (ج) إدغام شفوي ( ) .

[١٥٤] ٠ : ١- وإلى هذه المعنى يشير صاحب التحفة :
(٢٣) وَاحْذَرْ لَدَى واوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي ***لِقُرْبِهَا والاتِّحَادِ فَاعْرِفِ
٢- عبارة ويكون أشد إظهاراً بعد الواو أو الفاء : عبارة غير دقيقة ،لأن هذا لا يمكن إثباته عملياً ، فما الفرق من ناحية إظهار الميم بين (هُمْ فِيهَا) ، و (أَمْ لَمْ تُنذرهم) ، الجواب : لا فرق في الأداء ، بل المطلوب الحذربأن لا تدعم الميم عند الفاء أو الواو لاتحاد مخرج الميم مع الواو نحو : (هُمْ وَقُودُ) ، وقرب مخرجها مع الفاء ، نحو (هُمْ فِيهَا) ، حتى لا يسبق اللسان إلى الإخفاء .

فَائِدَة (٢)

علامةُ إخفاءِ الميمِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ تجريدُها منَ السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو : {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ } [الفيل: ٤] ، {وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٨][١٥٦]

فائدة (٣)

علامةُ إظهارِ الميمِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غيرِ نُقطةٍ (ح) فوقَ الميمِ ، نحو : {هُمْ فِيهَا} [البقرة: ٣٩] ، {أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } [البقرة: ٦][١٥٧]

أَبْرَزُ الأخطاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الميمِ الساكنةِ

١- إطالةُ زمنِ الغُنَّةِ عنِ المطلوبِ عند إظهارها ، نحو : { أَنْعَمْتَ } [الفاتحة: ٧][١٥٨]

٢- تقصيرُ زمنِ الغُنَّةِ عند إدغامِها أو إخفائِها ، نحو :

{لَكُم مَّا} [البقرة: ٢٩] ، {هُمْ بِالسَّاهِرَةِ} [النازعات: ١٤] .[١٥٩]

٣- تركُ فُرجةٍ بينَ الشفتينِ عندَ إخفائِها ، وهو أمرٌ محدَث ، نحو : {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ} [الفيل: ٤][١٦٠]

٤- إخفاؤُها عندَ الواوِ أو الفاء ، نحو : {عَلَيْهِمْ وَلَا} [الفاتحة: ٧] ، {هُمْ فِيهَا } [البقرة: ٣٩][١٦١] ، [١٦٢].

---

[١٥٥] • : علامته في المصحف : تعرية الميم الأولى من الحركة وتشديد الميم الثانية : (أَم مَّنْ أَسَّسَ) [التوبة/١٠٩]

[١٥٦] • : علامته في المصحف : تعرية الميم من الحركة وعدم تشديد الباء ، (هُم بَارِزُونَ) [غافر/١٦]

[١٥٧] مسألة : أذكر الحكم التجويدي في : {لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ} [محمد: ٤]

[١٥٨] • : هذا خطأ ، هذا تطويل للغنة عن حدها المتلقي ، فلا يصح هذا أبداً .

[١٥٩] • :لم يأت بالغنة المطولة ، وهذا خطأ .

[١٦٠] • :فالصحيح عدم ترك فرجة بين الشفتين عند إخفاء الميم في الباء ، فيجب إطباق الشفتين من غير كز ولا مجافاة .

[١٦١] • :وهذا خطأ كما نبه عليه العلماء ، والصحيح حكمها الإظهار

[١٦٢] أسئلة السابع والستون - حكم الميم الساكنة تنبيهات

https://goo.gl/forms/k9qxujFRWOCRG2Z53

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٢٧- {أَيْدِيهِمْ وَمَا } ، {هُمْ فِيهَا } حكمها إظهار شفوي : (أ) يكون أشد إظهاراً بعد الواو أو الفاء وذلك لِاتِّحادِ مخرجِ الميمِ مع الواوِ ، وقُربِه مَنَ الفاءِ ( ) . (ب) لِيَحذَرِ القارئُ مِن إخفاءِ الميمِ الساكنةِ إذا أتى بعدَها واوٌ أو فاءٌ (صح) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

٢٢٨- الفَرْقُ بَيْنَ الإظهَارِ والإخْفَاءِ والإدْغَامِ : الحرفُ الأوَّل تحوَّل إلى الثاني : (أ) في الإظهار ( ) . (ب) في الإخفاء ( ) . (ج) في الإدغام (صح) .

الدرس الثامن والستون

أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنةِ وَالتَّنوينِ

التَّنْوينُ

هو نونٌ ساكنةٌ تُلحِقُها العربُ آخرَ الأسماءِ لفظاً لا خطّاً ، ووَصْلاً لا وقفاً ، وعلامتُه في الخطِّ مُضاعفةُ الحركة ، نحو :

{بَيْتٌ} [الإسراء: ٩٣] ، {بَيْتٍ} [آل عمران: ٩٦] ، {بَيْتًا} [العنكبوت: ٤١]

{عَلِيمٌ } [البقرة: ٢٩] ، {عَلِيمٍ} [الأعراف: ١١٢] ، {عَلِيمًا} [النساء: ١١] [١٦٣]

تَنْبِيه

لا يتحرَّكُ الحرفُ الواحدُ بأكثرَ من حركةٍ واحدةٍ في الوقتِ ذاتِه .

وما نراه من وجودِ حركتَين فوقَ أحدِ الحروف : فإنَّ الحركةَ الأُولى منهما هي حركةُ الحرفِ ، والثانيةُ دلالةٌ على تنوينِه .

ف : {عَلِيمًا} [النساء: ١١] هي : عليمَنْ .

و : {رَحِيمٌ} [البقرة: ١٤٣] هي : رحيمُنْ .

و : { بَيْتٍ} [القصص: ١٢] هي : بيتِنْ . [١٦٤]

٢٢٩- أَبْرَزُ الأخطاءِ التي تَحْدُثُ عندَ نُطقِ الميمِ الساكنةِ : (أ) تقصيرُ زمنِ الغُنَّةِ عند إدغامِها نحو : {لَكُم مَّا} ( ) . (ب) تركُ فُرجةٍ بينَ الشفتينِ عندَ إخفائِها ، وهو أمرٌ محدَث ، نحو : {تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ} ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٦٣] • :تعريف النون الساكنة

١- النون الساكنة هي النون الخالية من الحركة والثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً.

٢- تكون النون الساكنة في الأسماء " سندس ، سنبلات " ، والأفعال " أنعم ، ينظر " ، والحروف " عن " وتكون متوسطة ومتطرفة ، مثل (كُنتُم ، مِنْ) وتكون من بنية الكلمة مثل " يَنْهَوْنَ " أصلها نهى ، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل " فانفلق " ، أصل الفعل فلق .

تعريف التنوين

١- التنوين هو نون ساكنة زائدة لغير التوكيد تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً ، وعلامتُهُ في الخطِ مُضاعفةُ الحركةِ .

٢- علامة التنوين فتحتان أو ضمتان أو كسرتان ، نحو :(بَيْتٌ ، بَيْتٍ ، بَيْتاً) ،(عَلِيمٌ ، عَلِيمٍ ، عَلِيماً)

٣- عند الوقف تبدل الفتحتان ألفاً دائماً (رحيماً ، نساءً) ، أما (رحمةً) يوقف عليها بالهاء ،أما الضمتان والكسرتان فيحذف التنوين فيهما : (غفورٌ رحيمٌ) ، (جُرُفٍ هَارٍ)

[١٦٤] • :١- { بَيتٌ } : الضمة الأولى هي ضمة التاء ، والضمة الثانية هي علامةُ التنوين ، وكذلك في { بَيتٍ } ، و { بَيتاً } .

٢- إذن دائماً الحركة الأولى هي حركة الحرف ، والحركة الثانية هي علامة التنوين ، ولا يتحرك حرف واحدٌ بحركتين .

وضَعُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوينِ مَعَ حُرُفِ الهِجَاءِ

١- الإظهار .

٢- الإدغام .

٣- القَلبْ .

٤- الإخفاء .[١٦٥]

الحُكْمُ الأَوَّلُ : الإظهَارُ

تقدَّمَ تعريف الإظهارِ لغةً واصطلاحاً ص (٢٦٢) .[١٦٦]

تُظهَرُ النونُ الساكنةُ أوِ التنوينُ إذا أتى بعدَهما حرفٌ من أحرفِ الحَلقِ الستَّة وهي :

الهمزةُ والهاءُ ، والعَينُ والحاءُ ، والغَينُ والخاء [١٦٧] .

أَمْثِلَةٌ عَلَى إظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنويْنِ

	النون الساكنة	التنوين
الهمزة	{مَنْ آمَنَ} [البقرة: ٦٢]	{كَفَّارٍ أَثِيمٍ} [البقرة: ٢٧٦]
الهاء	{مِنْ هَادٍ} [الرعد: ٣٣]	{قَوْمٍ هَادٍ} [الرعد: ٧]
العَين	{أَنْعَمْتَ} [الفاتحة: ٧]	{سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٨١]

٣- فـ : {عَلِيمًا} [النساء: ١١] هي : عليمَنْ ، الميم مفتوحة ، وبعدها نون ساكنة ، ولذا كلما تكلمنا عن النون الساكنة ، نتكلم عن التنوين ، لأن التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً ، وعلامتُهُ في الخطِ مُضاعفةُ الحركةِ .

١٦٥ • : أحكام النون الساكنة والتنوين

لها أربعة أحكام : الإظهار ، الإدغام ، القلب ، الإخفاء .

١٦٦ • :الحُكْمُ الأَوَّلُ : الإظهَارُ

١- الإظهارُ لغةً : البيانُ .

٢- واصطلاحاً : إخراجُ كُلِّ حرفٍ من مخرجِه من غير زيادةٍ في الغُنَّةِ .

٣- [غير زيادةٍ في الغُنَّةِ] ولا نقول من غير غنة ، فهذا كلام غير دقيق ، لأن الغنة تصاحب النون والميم في جميع الأحوال ، فعند الإظهار تكون الغنة موجودة ولكن من غير زيادة .

١٦٧ • :١- تُظهرُ النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حرفٌ من أحرف الحلق الستة ، سواء أكان في كلمة أو كلمتين

٢- وهي : ء،هـ، ع،ح،غ،خ ، نحو مَنْ ءامَنَ، مِنْ هَادٍ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، عَلِيمٌ حَكِيمٌ

٣- وحروفه مجموعة في أوائل هذا البيت " أخي هاك علماً حازه غير خاسرٍ " ويسمى إظهاراً حلقياً .

الحاء	{وَانْحَرْ} [الكوثر: ٢]	{عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [النساء: ٢٦]
الغين	{فَسَيُنْغِضُونَ } [الإسراء: ٥١]	{مَاءً غَدَقًا} [الجن: ١٦]
الخاء	{مِنْ خَيْرٍ} [البقرة: ١٠٥]	{كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ} [النازعات: ١٢]

عَلَامَةُ إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ إظهارِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ رأسِ الخاءِ من غير نُقطةٍ (ح) فوقَ النونِ ، نحو : {مَنْ آمَنَ} [البقرة: ٦٢] ، {مِنْ هَادٍ} [الرعد: ٣٣] [١٦٩]

عَلَامَةُ إِظْهَارِ التَّنْوِينِ

وعلامةُ إظهارِ التنوينِ تراكبُ الحركتَين : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالةِ على التنوين ، هكذا : {مٌ} ، {مٍ} ، {ماً} نحو :

{عَلِيمٌ حَكِيمٌ } [النساء: ٢٦] ، {عَذَابًا أَلِيمًا } [النساء: ١٨] ، {كَفَّارٍ أَثِيمٍ} [البقرة: ٢٧٦] [١٧٠]
[١٧١]

---

[١٦٨] ◦ :أَمْثِلَةٌ عَلَى إِظْهَارِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِيْنِ
١- {مَنْ آمَنَ} : أظهر النون ، ولا أزيد في زمن الغنة ، وانتقل منها مباشرة إلى حرف الحلق ، وهو الهمزة .
٢- {قَوْمٍ هَادٍ}: أظهر النون الموجودة في التنوين ، ولا أزيد في زمن الغنة ، وانتقل منها مباشرة إلى حرف الحلق وهو الهاء .

[١٦٩] ◦ : ونحو {فَسَيُنْغِضُونَ } [الإسراء: ٥١]

[١٧٠] ◦ : تَراكَبَ، أي: وضع بعضَه على بعض ، متراكبتان : وَاحِدَة فَوق أُخْرَى ، أي تراكب التَّنْوِين عِنْد حُرُوف الْحلق وتتابعه عِنْد غَيرهَا ، نحو : {وَأَجَلٌ مُسَمًّى} [الأنعام: ٢]
تطبيق : أقرأ سورة الغاشية إلى قوله تعالى : (فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ) [١٠] ثم استخرج الكلمات التي فيها إظهار حلقي ؟

[١٧١] أسئلة الدرس الثامن والستون - أحكام النون الساكنة والتنوين - الإظهار
https://goo.gl/forms/LCYpZCrig43cfIbg2
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٣٠- التَّنْوينُ هو نونٌ ساكنةٌ تُلحِقُها العربُ آخرَ الأسماءِ : (أ) لفظاً لا خطّاً ، ووَصْلاً لا وقفاً ( ) . (ب) علامتُه في الخطِّ مُضاعفةُ الحركة ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح)
٢٣١- الحكم التجويدي لـ (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) : (أ) إظهار حقيقي ( ) . (ب) إظهار حلقي (صح) . (ج) إخفاء حلقي ( ) .
٢٣٢- ما نراه من وجودِ حركتَين فوقَ أحدِ الحروف ، نحو {وَقْرٌ } : فإنَّ الحركةَ : (أ) الأُولى منهما هي حركةُ الحرفِ ( ) . (ب) الثانيةُ دلالةٌ على تنوينه ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

الدرس التاسع والستون

تابع أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنةِ وَالتَّنوين

الحُكْمُ الثَّانِي : الإدغَامُ

تقدَّمَ تعريفُ الإدغامِ لغةً واصطلاحاً ص (٢٣٠ ، ٢٣١) [١٧٢].

تُدغَمُ النونُ الساكنةُ أوِ التنوينُ إذا أتى بعدَهما حرفٌ مِن أحرفِ يَرْمُلُونَ) وهو قسمان :

١– إدغامٌ بغُنَّة ، في أحرفِ (يُومِنُ) ، أو (يَنْمُو) .

٢– إدغامٌ بِلا غُنَّة ، في (ل ، ر) [١٧٣].

أَمْثِلَةٌ عَلَى الإدْغَامِ بِغُنَّةٍ للنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

الياء : النون الساكنة : {فَمَن يَعْمَلْ } [الأنبياء: ٩٤] ، التنوين : {خَيْرًا يَرَهُ} [الزلزلة: ٧]

الواو: النون الساكنة : {مِن وَلِيٍّ} [البقرة: ١٠٧] ، التنوين : {شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الأنعام: ١٠٢]

الميم: النون الساكنة : {مِن مَّالٍ } [المؤمنون: ٥٥] ، التنوين : {خَيْرٌ مِّنْ} [البقرة: ٢٢١]

النون: النون الساكنة : { وَلَن نُّشْرِكَ} [الجن: ٢] ، التنوين : {شَيْءٍ نُّكُرٍ } [القمر: ٦][١٧٤]

أَمْثِلَةٌ عَلَى إدْغَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ

اللَّام : النون الساكنة : {مِن لَّدُنْهُ } [النساء: ٤٠] [تقرأ] {مِلَّدُنْهُ }، التنوين : {فِتْنَةً لَّهُمْ } [القمر: ٢٧] [تُقرأ] {فِتْنَتَلَّهُمْ }

---

[١٧٢] ٠ :١- الإدغامُ لغةً : الإدخالُ . تقولُ العربُ : أَدْغَمْتُ اللِّجامَ في فَمِ الفَرَسِ ، أي أدخَلْتُه في فِيها وتقولُ أيضاً : أَدغَمْتُ السيفَ في غِمدِه .
٢- واصطلاحاً : هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشَدَّداً من جنس الثاني يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً ، نحو :
{وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ } [البقرة: ٢٨٢] ، {هَمَّت طَّائِفَتَانِ} [آل عمران: ١٢٢].
٣- القصد من الإدغام : بعد أن كان يرتفع المخرج عن الحرفين ارتفاعتين مرة عن الأول ، ومرة عن الثاني ، أصبح بعد الإدغام يرتفع المخرج ارتفاعةً واحدةً .

[١٧٣] ٠ :لا يقع الإدغام إلا في كلمتين ، وفائدته التخفيف ، وحروفه مجموعة في كلمة (يرملون) وهو قسمان :
أ- إدغام بغنة في أحرف " ينمو " ، نحو {مِن وَلِيٍّ}
ب- إدغام بلا غنة في (ل ، ر) ، نحو {غَفُورٌ رَّحِيمٌ}

[١٧٤] ٠ :١- {فَمَن يَعْمَلْ } : أدغمنا النون في الياء ، أي انتقلنا إلى الياء مباشرة ، فتحول جزأها اللساني إلى ياء ، أما جزء النون الخيشومي وهو الغنة ، بقي موجوداً مطولاً (غنة كاملة) ، أي ذهبت النون ، وبقيت غنتها ، وهذا هو الإدغام الناقص .٢- {مِن مَالٍ } : أدغمنا النون في الميم ، وبعد الإدغام أصبحت الميم مشددة ، لأن النون تحولت إلى ميم ، أي ذهبت النون ، وذهبت صفتها وهي الغنة ، فنطقنا بميم مشددة مع غنة مطولة ، وهذا هو الإدغام الكامل .

الرَّاء : النون الساكنة : {مِن رَّبِّكَ} [البقرة: ١٤٧] [تُقرأ] {مِرَّبِّكَ}، التنوين : {غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: ١٧٣] [تُقرأ] {غَفُورُ رَّحِيمٌ} [١٧٥]

آلِيَّةُ الإدغَامِ بِغُنَّةٍ

سبقَ في بحثِ مخارجِ الحروفِ (ص ١١٢) أنَّ النونَ نصفانِ : نصفٌ لسانيٌّ مكمَّل ، ونصفٌ خيشوميٌّ (وهو الغُنَّة) مكمِّل .

فعندَ الإدغامِ بغُنَّةٍ يتحوَّلُ النصفُ اللِّسانيُّ إلى مخرجِ الحرفِ الآتي بعدَ النونِ ، ويبقى صوتُ الغُنَّةِ ظاهراً مُطوَّلاً مُصاحِباً لنُطقِ الحرفِ المُدغَمِ ، فإذا وصلَ القارئُ إلى نُطقِ الحرفِ المُدغَمِ فيه انقطعَ صوتُ الغُنَّة المُطوَّلة ، كما في اللوحة التالية :

{فَمَن يَعْمَلْ} [الأنبياء: ٩٤] [تُقرأ] {فَمَنـــــــــــــــــــــيَعْمَلْ}

ياءٌ تُصاحبُها غُنَّةٌ مطولة

{خَيْرٌ مِنْ} [البقرة: ٢٢١] [تُقرأ] {خَيْرُ مْـــــــــــــــــــــمِنْ}

ميمٌ بغُنَّةٍ مطولة [١٧٦]

وَضْعُ النُّونِ السَّاكِنَةِ بِجُزْأَيْهَا حَالَةَ الإدْغَامِ بِنَوْعَيْهِ

الإدغامُ بغُنَّة الجزء اللِّسانيُّ مُدغَمٌ الجزء الخيشوميُّ (الغُنَّة) مُظهرةٌ مُطوَّلة مثال{مِن وَلِيٍّ} [البقرة: ١٠٧]

الإدغامُ بلا غُنَّة الجزء اللِّسانيُّ مُدغَمٌ الجزء الخيشوميُّ (الغُنَّة) مُدغَمةٌ مثال{مِن رَّبِّكَ} [البقرة: ١٤٧] [١٧٧ ، ١٧٨]

---

[١٧٥] • : {مِن لَّدُنْهُ } : أدغمنا النون في اللام ، فصار النطق بلام مشددة ، ولم يبق من النون شيء ، لا ذاتها ولا صفتها وهو الغنة ، أي لم يبق جزأها اللساني ولا جزأها الخيشومي ، وهذا هو الإدغام الكامل .

[١٧٦] • : ١- آلية الإدغام بغنة : أي ما حقيقته .

٢- {فَمَن يَعْمَلْ} : لاحظ بأن نطق الإدغام يكون بصوتين معاً ، ياءٌ من الفم ، وغنة من الخيشوم ، مجموع هذا هو آلية الإدغام بغنة .

٣- ولاحظ أيضاً بأن هذين الصوتين لا يطغى أحدهما على الآخر .

٤- فإذا وصلَ القارئُ إلى نُطقِ الحرفِ المُدغَمِ فيه انقطعَ صوتُ الغُنَّة المُطوَّلة .

[١٧٧] • : ١- [بِجُزْأَيْهَا] : الجزء اللساني ، والجزء الخيشومي .

٢- [بِنَوْعَيْهِ] : الإدغام بغنة ، والإدغام بغير غنة .

٣- {مِن وَلِيٍّ} : الجزء اللساني مدغم في الواو ، مع غنة مظهرة مطولة .

٤- {مِن رَّبِّكَ} : الجزء اللساني مدغم في الراء ، والغنة مدغمة في الراء ، إذن لم يبق من النون شيء ، لأن جزأيها (اللساني والخيشومي) أدغما في الراء .

[١٧٨] أسئلة الدرس التاسع والستون - أحكام النون الساكنة والتنوين – الإدغام ١

الدرس السبعون

تابع الإدغام ٢

تَنبيهُ (١)

لا تُدغَمُ النونُ الساكنةُ في الواوِ أو الياءِ إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدة ، وذلك في :

١- {قِنْوَانٌ} [الأنعام: ٩٩] و {صِنْوَانٌ } [الرعد: ٤]

٢- {الدُّنْيَا} [البقرة: ٨٥] و {بُنْيَانٌ} [الصف: ٤] [١٧٩].

تَنبيهُ (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريقِ الشاطبيَّة النونَ في الواوِ حالةَ الوصلِ في كلمتَي :

{يس (١) وَالْقُرْآنِ} [يس: ١، ٢] : تُظهَرُ النون : {ياسِينْ وَالْقُرْآنِ}

{ن وَالْقَلَمِ} [القلم: ١]: تُظهَرُ النون : {نُونْ وَالْقَلَمِ} [١٨٠]

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{وَلَن نُّشْرِكَ} [الجن: ٢] ، {مِن مَّالٍ} [المؤمنون: ٥٥]

{مِن لَّدُنْهُ} [النساء: ٤٠] ، {مِن رَّبِّكَ} [البقرة: ١٤٧] [١٨١]

---

https://goo.gl/forms/TeqLcaiJuvZQEJQx1

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٣٣- الإدغام هو إيصالُ حرفٍ ساكنٍ بحرفٍ مُتحرّكٍ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشَدَّداً : (أ) من جنس الثاني ( ) . (ب) يرتفعُ المخرجُ عنهما ارتفاعةً واحدةً ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢٣٤- الحكم التجويدي في (حَبًّا وَنَبَاتًا) : (أ) إدغام بغير غنة ( ) . (ب) إدغام بغنة (صح) . (ج) إظهار حلقي ( ) .

٢٣٥- وَضْعُ النُّونِ السَّاكِنَةِ بِجُزْأَيْهَا حَالَةَ الإِدْغَامِ بِنَوْعَيْهِ : الإدغامُ بلا غُنَّة : الجزء اللِّسانيُّ : (أ) مظهرة مطولة ( ) . (ب) مدغم (صح) . (ج) غير مدغم ( ) .

[١٧٩] ٠ :١- ورد ذلك في ٤ كلمات في القرآن ، لا خامس لها .
حكمها : إظهار مطلق ، وسمي إظهاراً مطلقاً لعدم تقيده بحلقي أو شفوي أو قمري.

[١٨٠] ٠ :٢- قرأها حفص من طريق الشاطبية بالإظهار على خلاف القاعدة والعبرة بالرواية
٣- قال تعالى : {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ } [القيامة: ٢٧] ، قرأها حفص من طريق الشاطبية بالسكت ، فامتنع الإدغام .
٤- قال تعالى : {طسم} [الشعراء: ١] ، قرأها حفص من طريق الشاطبية بإدغام النون في الميم

[١٨١] ٠ :الإدغام الكامل والناقص في حروف كلمة " يرملون "

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للتَّنْوين

علامةُ الإدغامِ الكاملِ للتنوينِ في أحرفِ (ن ، م ، ل ، ر) تتابُعُ الحركتَينِ : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوين ، هكذا : (ُ) ، (َ) ، (ِ) ، مع تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{شَيْءٍ نُكُرٍ} [القمر: ٦] ، {خَيْرٌ مِنْ} [البقرة: ٢٢١]

{خَيْرًا لَّكُمْ} [النساء: ١٧٠] ، {غَفُورٌ رَّحِيمٌ } [البقرة: ١٧٣]

عَلامةُ الإدْغَامِ النَّاقصِ للنونِ الساكنةِ

عَلامةُ الإدْغَامِ النَّاقصِ للنونِ الساكنةِ في حرفي (و ، ي) هو تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو : {مِن وَلِيٍّ} [البقرة: ١٠٧] ، {فَمَن يَعْمَلْ} [الأنبياء: ٩٤] [١٨٢]

علامةُ الإدْغامِ النَّاقِصِ للتَّنوين

علامةُ الإدغامِ الناقصِ للتنوينِ في حرفَي (و ، ي) تتابُعُ الحركتَينِ : حركةِ الحرفِ والحركةِ الدالَّةِ على التنوين ، هكذا : (ُ) ، (َ) ، (ِ) ، مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ } [البقرة: ٢٥٥] ، {شَيْءٍ وَكِيلٌ} [الأنعام: ١٠٢]

{وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ} [القيامة: ٢٢]، {خَيْرًا يَرَهُ } [الزلزلة: ٧] [١٨٣]

١- إدغام كامل : وهو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً ، في أحرف (ن ، م ، ل ، ر) ، وعلامته للنون : عدم وضع السكون على النون مع تشديد الحرف التالي (وَلَن نُّشْرِكَ ، مِن لَّدُنْهُ)
واحتجوا بأن الغنة الموجودة عن ملاقاة النون والميم ، ليست غنة النون الساكنة والتنوين ، وإنما هي غنة النون والميم المدغمة فيهما ، لأن الغنة صفة لازمة لهما

[١٨٢] ٠ :٢- إدغام ناقص : هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته [١٨٢]، في حرفي (و ، ي) ، وعلامته للنون :عدم وضع السكون على النون مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو {لِمَنْ يَخْشَى} [النازعات: ٢٦]
تطبيق : إقرأ سورة البلد ، ثم استخرج الكلمات التي فيها إدغام ، مع بيان نوعه؟

[١٨٣] أسئلة الدرس السبعون - أحكام النون الساكنة والتنوين – الإدغام ٢
https://goo.gl/forms/5tifbADMTJ9t4Wgq2
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٣٦- الحكم التجويدي في ({قِنْوَانٌ} : (أ) إظهار حلقي ( ) . (ب) إظهار حقيقي ( ) . (ج) إظهار مطلق (صح) .
٢٣٧- علامةُ الإدغامِ الكاملِ للنونِ الساكنةِ في أحرفِ (نرمل) : (أ) تجريدُ النونِ من السكونِ مع عدم تشديدِ الحرفِ التالي ( ) . (ب) تجريدُ النونِ من السكونِ مع تشديدِ الحرفِ التالي (صح) . (ج) وضعُ رأسِ الخاءِ من غير نُقطةٍ (حـ) فوقَ النونِ ( ) .
٢٣٨- مثال للإدغام الكامل بغنة : (أ) (فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ) (صح) . (ب) (وَفَاكِهَةً وَأَبًّا) ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح ( ) .

الدرس الحادي والسبعون

الحُكْمُ الثَّالِثُ : القَلْبُ

١٨٤

عَلَامةُ قَلْبِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ قَلْبِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ الشريفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ فوق النونِ بدلَ السكونِ هكذا (ن) ، نحو :

{مِنْ بَعْدِ} [البقرة: ٢٧] ، {أَنْ بُورِكَ } [النمل: ٨] ، { أَنْبِئْهُمْ} [البقرة: ٣٣]

عَلَامةُ قَلْبِ التَّنوينِ

عَلامةُ قلْبِ التنوينِ في ضبطِ المصحفِ وضعُ ميمٍ صغيرةٍ بدلَ الحركةِ الثانيةِ وهي الحركةُ الدَّالةُ على التنوين ، هكذا (ُم) ، (َم) ، (ِم) ، نحو :

{سَمِيعٌ بَصِيرٌ } [الحج: ٦١] ، {جَزَاءً بِمَا } [المائدة: ٣٨] ، {شَيْءٍ بَصِيرٌ} [الملك: ١٩][١٨٥]

---

[١٨٤] التعليق : الحكم الثالث : القَلْبُ
١- لغة : تحويلُ الشيء عن وجهه .
٢- اصطلاحاً : قلبُ النون الساكنة أو التنوين عند الباء ، ميماً مُخفاةً بغنة .
٣- نحو : {أَنْ بُورِكَ} [النمل: ٨] ،{إِلَّا مِنْ بَعْدِ} [النجم: ٢٦] ، {حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ} [البلد: ٢] .
٤- شكلُ الشفتينِ عندَ نُطقِ الميمِ المُنقلبةِ عن نون ، ويكون بانطباقِهما على بعض دونَ مُجافاةٍ ولا كَزٍّ .

[١٨٥] أسئلة الدرس الحادي السبعون - أحكام النون الساكنة والتنوين – القلب
https://goo.gl/forms/CfNUv8s5sjvwM4ye2
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٣٩- شكلُ الشفتينِ عندَ نُطقِ الميمِ المُنقلبةِ عن نون : يكون بانطباقِهما على بعض : (أ) دونَ مُجافاةٍ ولا كَزٍّ (صح) . (ب) مع ترك فرجة ( ) . (ج) الأمر فيه سعة ، جمعاً بين الأقوال ( ) .

الدرس الثاني والسبعون

الحُكْمُ الرَّابعُ : الإخْفَاءُ

تقدَّمَ تعريفُ الإخفاءِ لغةً واصطلاحاً ص (٢٦٠) . [١٨٦]

تُخفى النونُ الساكنةُ والتنوينُ بغُنَّةٍ عند (١٥) حرفاً جمعَها الشيخُ سليمانُ الجَمْزُوريُّ (كانَ حيَّاً ١١٩٨ هـ) في أوائلِ كلماتِ هذا البيتِ :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا *** دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

أَمْثِلَةٌ عَلَى إخْفاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

	النون الساكنة	التنوين
الصاد	{مَنْصُورًا} [الإسراء: ٣٣]	{بِرِيحٍ صَرْصَرٍ} [الحاقة: ٦]
الذال	{تُنْذِرْهُمْ} [البقرة: ٦]	{عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ } [آل عمران: ٤]
الثاء	{وَالْأُنْثَى} [البقرة: ١٧٨]	{مَاءً ثَجَّاجًا} [النبأ: ١٤]
الكاف	{مِنْكُمْ} [البقرة: ٦٥]	{كِرَامًا كَاتِبِينَ} [الانفطار: ١١]
الجيم	{أَنْ جَاءَهُ } [عبس: ٢]	{عَيْنٌ جَارِيَةٌ} [الغاشية: ١٢]
الشين	{مِنْ شَيْءٍ } [آل عمران: ٩٢]	{ شَيْءٍ شَهِيدٌ} [المائدة: ١١٧]

٢٤٠- الحكم التجويدي في ({لَيُنبَذَنَّ} [الهمزة: ٤] : (أ) إظهار ( ) . (ب) إخفاء ( ) . (ج) قلب (صح) .

٢٤١- الحكم التجويدي في {وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ} [الليل: ٨] : (أ) إطالة الغنة أطول ما يكون ( ) . (ب) قلب ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٨٦] • :لغةً : السَّتْرُ .

وإصطلاحاً : هو نُطقٌ بحرفٍ بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ ، عارٍ عنِ التشديد ، مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأَوَّلِ .

١- فمعنى " بصفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ " : أي فيه شبهٌ بالإظهارِ وشبه بالإدغام .
كما فيه مخالفةٌ لهما ، والجدولُ الذي في ص (٢٦٥) يُبيّنُ ذلك .

٢- ومعنى " عارٍ عن التشديد " : أي يبقى صوتُ الحرفِ المُخفى مستقلاً عن صوت الحرفِ المُخفى عندَه .

٣- ومعنى " مع بقاءِ الغُنَّةِ في الحرفِ الأَوَّلِ " : أي يبقى صوتُ الغُنَّةِ مع الحرفِ المُخفى ولا يكونُ مع صوتِ الحرفِ المُخفى عندَه ، نحو : {الْإِنْسَانُ} [النساء: ٢٨]

القاف	{مِنْ قَبْلِ} [البقرة: ٢٣٧]	{شَيْءٍ قَدِيرٌ} [البقرة: ٢٠]
السين	{الْإِنْسَانُ} [النساء: ٢٨]	{خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ } [الكهف: ٢٢]
الدال	{مِنْ دُونِ} [البقرة: ٢٣]	{ وَكَأْسًا دِهَاقًا} [النبأ: ٣٤]
الطاء	{عَنْ طَبَقٍ } [الانشقاق: ١٩]	{كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} [إبراهيم: ٢٤]
الزاي	{الْمُنْزِلُونَ} [الواقعة: ٦٩]	{ نَفْسًا زَكِيَّةً} [الكهف: ٧٤]
الفاء	{أَنْفُسَكُمْ } [البقرة: ٤٤]	{ تَبَعًا فَهَلْ} [إبراهيم: ٢١]
التاء	{مِنْ تَفَاوُتٍ} [الملك: ٣]	{حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا} [فاطر: ١٢]
الضاد	{مَنْضُودٍ } [هود: ٨٢]	{ قِسْمَةٌ ضِيزَى} [النجم: ٢٢]
الظاء	{انْظُرْ } [النساء: ٥٠]	{قُرًى ظَاهِرَةً} [سبأ: ١٨]

مَعْنَى كَوْنِ الإِخْفَاءِ حَالةً بَيْنَ الإِظْهارِ والإِدْغَامِ

	الجزء اللِّسانيُّ	الجزء الخيشوميُّ (الغُنَّة)
في الإظهار	موجود	موجود
في الإخفاء	معدوم	موجود
في الإدغام	معدوم	معدوم

١٨٧ ، ١٨٨ .

١٨٧ . :مَعْنَى كَوْنِ الإِخْفَاءِ حَالةً بَيْنَ الإِظْهارِ والإِدْغَامِ

١- في الإظهار (إنْ هُو) : الجزء اللساني من النون موجود ، حيث أن اللسان قرع الحنك الأعلى ، وهو مخرج النون ، والجزء الخيشومي (الغنة) موجودة لأن الغنة تصاحب النون ، ولو كانت مظهره ، بغض النظر عن طول الغنة وقصرها .

٢- في الإخفاء (الإنسان) الجزء اللِّسانيُّ من النون معدوم ، حيث انتقلنا مباشرة لمخرج السين ، والجزء الخيشومي في حالة الإخفاء موجود ، لوجود الغنة المطولة عند الإخفاء .

الدرس الثالث والسبعون
تابع : الحكم الرابع : الإخفاء

١٨٩

٣- في الإدغام الكامل (من ربك) الجزء اللِّسانيُّ من النون معدوم ، حيث انتقلنا مباشرة لمخرج الراء ،كذلك (من مال) حيث انتقلنا مباشرة لمخرج الميم ، والجزء الخيشومي في الإدغام الكامل معدوم ، حيث ذهبت الغنة ، ونطقنا براء مشددة ، وكذلك في (من مال) ذهبت النون وذهبت غنتها ، ونطقنا بميم مشددة .

٤- مَعْنَى كَوْنِ الإخْفَاءِ حَالةً بَيْنَ الإظْهارِ والإدْغَامِ :

نلاحظ في الجدول : هناك اتفاق بين الإخفاء والادغام في الجزء اللساني أنه معدوم ، واختلاف بين الأخفاء والادغام في الجزء الخيشومي ، في الاخفاء موجود ، وفي الادغام معدوم .

٢- وهناك اتفاق بين الإظهار والاخفاء في الجزء الخيشومي أنه موجود ، واختلاف بين الآظهار والإخفاء في الجزء اللساني أنه معدوم .

وهذا معنى كون الإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام

[١٨٨] أسئلة الدرس الثاني والسبعون - أحكام النون الساكنة والتنوين – الإخفاء ١

https://goo.gl/forms/bkJ3yAzwad5T2QHD3

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٤٢- تُخفى النونُ الساكنةُ والتنوينُ بغُنَّةٍ عند (١٥) حرفاً جمعت في أوائلِ كلماتِ هذا البيتِ :

(أ) صل ذا تقى زاهداً قد دام في شرف * جد ثم ضف كاملاً سل طائعاً ظهراً ( ) .

(ب) صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِمَا ( ) .

(ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢٤٣- بين الحكم التجويدي في : (رِيحًا صَرْصَرًا فِي) : (أ) إدغام بغنة ( ) . (ب) إخفاء حقيقي (صح) . (ج) إخفاء شفوي ( ) .

٢٤٤- الحكم التجويدي في (مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ) : (أ) إخفاء حقيقي ( ) . (ب) إدغام بغنة ناقص ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٨٩] ٠ : انظر الشكل (٣٠١) مثلاً : إخفاءُ النونِ عند التاء والدالِ .

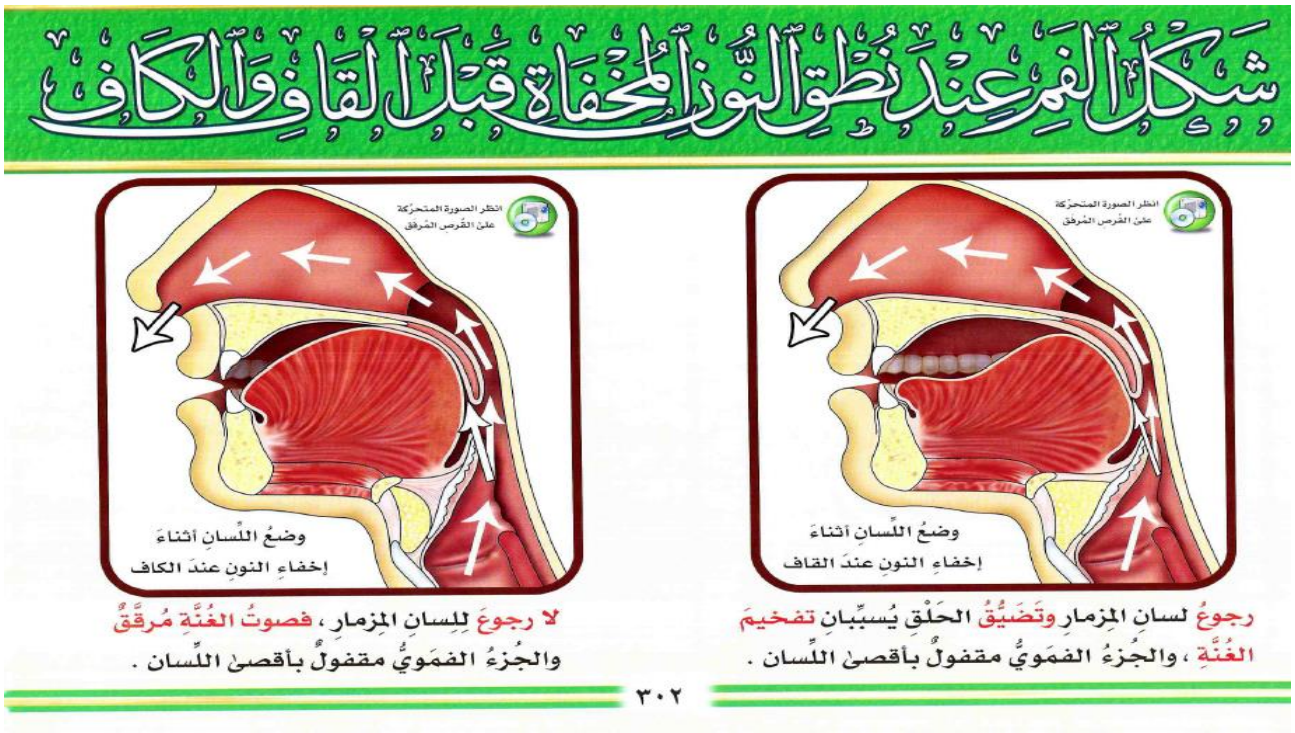

[١٩٠] **تَنبيه**

١- يكونُ صوتُ النُّونِ المُخفاةِ مُفخَّماً إنْ جاء بعدَه حرفٌ مُفخَّم ، نحو :

ما هو المطلوب عمله عند النطق بميم مخفاة :

أ-أهيئ الفم على المخرج الآتي ، نحو (من تَاب) (من دون) نلاحظ طرف اللسان قريب من الحنك الأعلى ، مع وجود فجوة .

ب- يصاحب هذه التهيئة غنة كاملة من الخيشوم .

ج- يصاحب ذلك صويت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون .

[١٩٠] شكلُ الفمِ عندَ نطقِ النُّون المخفاة قبلَ القافِ والكاف

١- رجوعُ لسانِ المزمارِ وتضَيُّقُ الحلقِ يُسبِّبان تفخيمَ الغنة ، والجزءُ الفمويّ مقفولٌ بأقصى اللسان . انظر الشكل ٣٠٢ على اليمين ، وضع اللسان أثناء إخفاء النون عند القاف .

٢- لا رجوعُ للسانِ المزمارِ ، فصوتُ الغنة مرقق ، والجزءُ الفمويّ مقفولٌ بأقصى اللسان . انظر الشكل ٣٠٢ على اليسار ، وضع اللسان أثناء إخفاء النون عند الكاف .

١٠:- وضع اللسان أثناء إخفاء النون عند القاف : يخرج الصوت من الوترين الصوتيين ، وعندما يصل إلى ما بعد لسان المزمار ، نلاحظ هناك سهم له رأسان ، السهم الذي يمر من طريق الفم توقف ، لأن جزء اللسان قد أغلق المخرج تماماً لالتصاقه على الحنك اللحمي ، بينما الصوت يتابع طريقه صعوداً إلى الخيشوم ، ويمر عبر فتحتي الأنف (من قال) .

٢- نلاحظ لسان المزمار قد رجع إلى الخلف وأحدث تضيقاً في الحلق ، وهذا التضيق يصاحب الصوت المفخم .

٣- من أسباب تفخم أي صوت ، أمران :

أ- رجوع لسان المزمار .

ب- تصعد الصوت إلى قبة الحنك .

٤- وضع اللسان أثناء إخفاء النون عند الكاف : أقصى اللسان أغلق في منطقة الحنك اللحمي والحنك العظمي ، ولكن لسان المزمار لم يرجع إلى الوراء ، ولم يكن هناك تضيق في الحلق ...

{مَنْصُورًا} [الإسراء: ٣٣] ، {بِرِيحٍ صَرْصَرٍ} [الحاقة: ٦] ، {عَنْ طَبَقٍ } [الانشقاق: ١٩] ، {انْظُرْ } [النساء: ٥٠] .

وذلك بسببِ رُجوعِ لسانِ المِزمارِ وتصَعُّدِ الصُّوَيْتِ الفَمَويّ إلى قُبَّةِ الحَنَك .

٢- ويكونُ صوتُها مُرقَّقاً إنْ جاء بعدَه حرفٌ مُرقَّق ، نحو :

{الْإِنْسَانُ} [النساء: ٢٨] ، {خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ } [الكهف: ٢٢] ، {أَنْفُسَكُمْ } [البقرة: ٤٤] ، {مِنْ دُونِ} [البقرة: ٢٣]

وذلك لعَدمِ رُجوعِ لسانِ المِزمارِ ولتسَفُّلِ الصُّوَيْتِ الفَمَويّ .

عَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ

علامةُ إخفاءِ النونِ الساكنةِ في ضبطِ المصحفِ هي تجريدُ النون من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{مِنْ دُونِ} [البقرة: ٢٣] ،{ أَنْ كَانَ} [القلم: ١٤] ، {مِنْ قَبْلِ} [البقرة: ٢٣٧] .

عَلَامةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ

علامةُ إخفاءِ التنوينِ في ضبطِ المصحفِ هي تتابعُ الحركتَينِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي ، نحو :

{مَاءً ثَجَّاجًا} [النبأ: ١٤] ، { شَيْءٍ شَهِيدٌ} [المائدة: ١١٧] ، {عَيْنٌ جَارِيَةٌ} [الغاشية: ١٢]

أَبْرَزُ الأَخْطَاءِ التي تَحْدُثُ عِنْدَ نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

١- إظهارُهما عندَ أحرفِ الإدغامِ والقلبِ والإخفاء .

٢- إدغامُهما في الواو والياء من غير غُنَّة .

٣- تركُ فُرجةٍ بينَ الشفتَينِ عندَ قلبِهما ميماً مخفاةً – وهو أمرٌ مُحدَثٌ – في نحو : ({مِن بَعْدِ } [البقرة: ٢٧] .

٤- جعلُ الفَمِ على هيئةٍ واحدةٍ عندَ أحرفِ الإخفاءِ جميعاً ، نحو : {مِنْ دُونِ} [البقرة: ٢٣] ، {مَنْصُورًا} [الإسراء: ٣٣] .

٥- تطويلُ زمنِ غُنَّتِهما زيادةً عنِ المطلوب ، نحو : {مِنْ هَادٍ} [الرعد: ٣٣] ، {مِنْ قَبْلِ} [البقرة: ٢٣٧] ، {فَلَن نَّزِيدَكُمْ } [النبأ: ٣٠] .

٦- إخفاؤُهما عندَ الغَين والخاء (في غير قراءةِ أبي جعفر) ، نحو : {أَجْرٌ غَيْرُ} [فصلت: ٨] ، {مِنْ خَيْرٍ} [البقرة: ١٠٥] ، [١٩١]

[١٩١] أسئلة الدرس الثالث والسبعون - أحكام النون الساكنة والتنوين – الإخفاء ٢
https://goo.gl/forms/HnjAiPMDFvCY9PaA2

أَزْمِنَةُ الغُنَنِ

لأَزْمِنَةِ الغُنَنِ أَربعُ مراتب			
[١]	[٢]	[٣]	[٤]
أكمل	كاملة	ناقصة	أنقص

تكونُ الغُنَّةُ :

١– أكملُ ما تكون : في النونِ والميمِ المُشدَّدتَينِ والمُدغَمتَينِ ، نحو :

{وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ} [الأنفال: ٤٣] ، { فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي} [القصص: ٧] ، {فَمَن يَعْمَلْ} [الأنبياء: ٩٤] ، {مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ} [يونس: ٢٧]

٢– كاملة : في النونِ والميمِ المُخفاتَينِ ، نحو :

{الْإِنْسَانُ} [النساء: ٢٨] ، {أَنْ بُورِكَ} [النمل: ٨] ، {تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ} [الفيل: ٤]

٣– ناقصة : في النونِ والميمِ الساكنتَين المُظهَرتَينِ ، نحو :

{سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: ١٨١] ، {أَنْعَمْتَ} [الفاتحة: ٧] ، {هُمْ فِيهَا} [البقرة: ٣٩]

٤– أنقصُ ما تكون : في النونِ والميمِ المُتحرِّكتَينِ ، نحو :

{قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٩٣] [١٩٢]

أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :

٢٤٦- إخفاءُ النونِ عند التاء والدالِ ، المطلوبُ عمَلُهُ: (أ) تهيئةُ الفم على مخرجِ الحرفِ الآتي ، ويُصاحبُ ذلك : (أ) غُنَّةٌ كاملةُ الطُّولِ من الخيشومِ( ) . (ب) صُوَيتٌ من الفم ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

٢٤٧- ١- يكونُ صوتُ النُّونِ المُخفاةِ مُرقَّقاً ، نحو : (أ) {بِرِيحٍ صَرْصَرٍ} ( ) . (ب) {انْظُرْ } ( ) . (ج) {أَنْفُسَكُمْ } (صح) .

٢٤٨- تجريدُ النون من السكونِ مع عدمِ تشديدِ الحرفِ التالي في ضبط المصحف :

(أ) علامةُ إخفاءِ النونِ الساكنةِ ( ) .

(ب) عَلامةُ الإدْغَامِ النَّاقصِ للنونِ الساكنةِ في حرفي (و ، ي) ( ) .

(ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .

[١٩٢] • :{أَنْ بُورِكَ} : هذا إقلاب ، والإقلاب إخفاء ، لأننا عندما نقلب النون إلى ميم ، تصبح الميم ساكنة ثم نخفيها في الباء .

تَنبيه

يَبقى التناسبُ بينَ أزمنةِ الغُنَنِ مُتحقِّقاً مَهما كانت سُرعةُ القراءةِ مِن تحقيقٍ أو تَدويرٍ أو حَدْر * .

(*) تقدَّمَ تعريفُ السُّرعاتِ المذكورةِ للتلاوة ص ٥٢ . [١٩٣] ، [١٩٤]

---

[١٩٣] ٠ :١- سواء كانت القراءة بطيئة أو متوسطة أو سريعة ، فإن هذا المقياس لأزمنة الغنن يبقى متحققاً (يكبر ويصغر ، يطول ويقصر) مع القراءة من حيث سرعتها .
٢- لتلاوة القرآن الكريم ثلاثُ سرعاتٍ ، هي :
أ- التحقيق : هو البُطءُ في التلاوةِ من غيرِ تمطيط.
ب- التدوير : هو التَّوسُّطُ في سُرعة التلاوة .
ج- الْحَدْر : هو السُّرعةُ في التلاوة من غير دَمجٍ للحروف.
٣- ويَعُمُّ الثلاثةَ مصطلحُ الترتيل : لأنه : تجويدُ الحروفِ ومعرفةُ الوقوف ، ولا غنى لقارئ القرآنِ عن الترتيل مهما كانت سُرعةُ قراءتِه
٤- وليس هناك مرتبة تسمى: (الترتيل)، لأن المراتب الثلاثةَ المذكورة تندرج تحت الترتيل، وليست قسيمةً له
لذلك يقول الإمام ابنُ الجزريّ في الطيّبة:
وَيُقْرَأُ الْقُرْآنُ بِـ : التَّحْقِيقِ مَعْ ... حَدْرٍ وَتدْوِيرٍ، وَكُلٌّ مُتَّبَعْ
مَعْ حُسْنِ صَوْتٍ بِلُحُونِ الْعَرَبِ ... مُرَتَّلاً مُجَوَّداً بِالْعَرَبِي

[١٩٤] أسئلة الدرس الرابع والسبعون - أزمنة الغنن
https://goo.gl/forms/uVxhAvIQTmyvXf8h1
أجب عن الأسئلة التالية بوضع صح أمام الإجابة الصحيحة :
٢٤٩- لأَزْمِنَةِ الغُنَنِ : (أ) ثلاثُ مراتب ( ) . (ب) أَربعُ مراتب (صح) . (ج) خمسُ مراتب ( )
٢٥٠- أكملُ ما تكون نحو : (أ) {لِمَن يَخْشَى} ( ) . (ب) { وَلَكِنَّ } ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢٥١- تكن الغنة كاملة : (أ) في النونِ والميمِ المُخفاتَينِ ، نحو : {الْإِنْسَانُ} ( ) . (ب) عند القلب ، نحو {مَن بَخِلَ } ( ) . (ج) كل ما ذكر صحيح (صح) .
٢٥٢- انتهى المجلد الأول من التجويد المصور ، وكنت أقرأ الدرس : (أ) فقط ثم أشرع في حل الأسئلة ( ) . (ب) واستمع إلى الفديو معاً ثم أشرع في حل الأسئلة ، فتمت الفائدة المرجوة (صح) . (ج) واستمع إلى الفديو أحياناً ثم أشرع في حل الأسئلة ( ) .
٢٥٣- هل استفدت من دورة التجويد المصور ، المجلد الأول : (أ) نعم ولله الحمد (صح) . (ب) الاستفادة وسط ( ) . (ج) الاستفادة ضعيفة ، لأنني لم أقرأ الدرس ، ولم استمع إلى الفديو ( ) .
٢٥٤- قبل الشروع في المجلد الثاني ، سنقوم بالمراجعة من الصفحة ١٢٦ مخارج الحروف ، حتى الصفحة ٣١٠ أزمنة الغنن ، ثم نقوم بعمل اختبار : (أ) أرغب في الاختبار لترسيخ الأحكام التي سبق دراستها ( ) . (ب) متردد ( ) . (ج) لا أرغب ( ) .
انتهى المجلد الأول بحمد الله وفضله ، تلخيص المدرس عبدالله باوارث ، مراجعة الأستاذ إسماعيل السخي ، تدقيق كل من بدر الدين خليفة وأسامة زهير ومنصور عبدالسلام ، تصميم المبرمج أشرف صديق ، حرر في ٢٦ /١١/ ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١٨م